



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2511

التاريخ : الخميس 2012/5/24

الفبر الرئيسي



"الشاباك" يكشف عن اعتقال ثلاث
خلايا فلسطينية في الخليل إحداها
خطت لأسر جندي إسرائيلي

... ص 4

أبرز العناوين



عباس لـ"النهار": تبادل الرسائل مع نتنياهو وصل إلى حائط مسدود
الشرق الأوسط: انشقاقات داخل أجنحة فتح العسكرية في غزة لحساب حزب الله وإيران
المقاومة تصيب ضابطا وجنديا إسرائيليين وسط قطاع غزة
بن العيزر: أخشى أن يتحول الفجر الجديد في مصر إلى ظلام حالك في "إسرائيل"
"قدس نت": السلطة طلبت من الإدارة الأميركية الضغط على "إسرائيل" للسماح بإدخال أسلحة تابعة لها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. عباس لـ"النهار": تبادل الرسائل مع نتنياهو وصل إلى حائط مسدود
- 5 3. هنية: انتخابات مصر ستحدد مستقبل القضية الفلسطينية
- 5 4. عريقات: لجنة المتابعة العربية تبحث الشهر المقبل التطورات بعد رسالة نتنياهو
- 6 5. الأحمد: رسالة من عباس إلى قادة لبنان يعلن فيها عدم تدخل الفلسطينيين بالأزمة اللبنانية
- 6 6. رام الله: وزارة الخارجية تدين نية طرح ما يسمى "قانون التسويات" للتصويت في الكنيست
- 6 7. عباس يقبل استقالة عبد ربه من منصب المشرف على الإعلام
- 7 8. النائب جرار: يجب إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير ومراجعة دور السلطة
- 7 9. مدارس غزة تبدأ تدريس العبرية العام المقبل
- 8 10. "قدس نت": السلطة طلبت من الإدارة الأمريكية الضغط على "إسرائيل" للسماح بإدخال أسلحة تابعة لها
- 9 11. الضميري: تراخي الأمن وتورط منتسبين أدى لظهور فلول الفلتان الأمني
- 9 12. أمن جنين يعتقل القيادي بفتح العقيد بالمخابرات عدنان الهندي

المقاومة:

- 9 13. أبو زهري: المشاورات لتشكيل الحكومة ستبدأ الأحد القادم بين الفصائل
- 10 14. الرشق يدين قانون الاستيطان ويشيد بإلغاء جنوب إفريقيا محاضرة لدبلوماسي إسرائيلي
- 10 15. فوزي برهوم يدعو لمقاضاة منتجي فيلم صهيوني حول إغتيال المبحوح
- 10 16. حماس تشيد بإعداد تركيا لوائح اتهام ضد إسرائيليين
- 11 17. الشرق الأوسط: انشقاقات داخل أجنحة فتح العسكرية في غزة لحساب حزب الله وإيران
- 12 18. الزهار يدلي بصوته في الانتخابات الرئاسية في مصر في محافظة الإسماعيلية
- 12 19. أجهزة السلطة تعتقل قائد كتائب الأقصى زكريا الزبيدي في إطار حملة لضبط الأمن في جنين
- 12 20. المقاومة تصيب ضابطا وجنديا إسرائيليين وسط قطاع غزة
- 13 21. الاحتلال يقرر الإفراج عن القيادي الأسير زهير لبادة نتيجة تدهور وضعه الصحي

الكيان الإسرائيلي:

- 13 22. نتنياهو يبرم صفقة مع المستوطنين لتأجيل هدم حي استيطاني بعد تمرد ثلاثة من وزرائه
- 13 23. باراك معقباً على الانتخابات الرئاسية بمصر: اتفاق كامب ديفيد يجب أن يستمر
- 14 24. بن العيزر: أخشى أن يتحول الفجر الجديد في مصر إلى ظلام حالك في "إسرائيل"
- 15 25. "إسرائيل" تعقد لأول مرة مؤتمراً عن مواجهة الطوارئ والحروب
- 15 26. لجنة آداب المهنة بالكنيست تويح ليرمان لدعوته مقاطعة لجنة الطيبي البرلمانية
- 16 27. الطيبي بعد "عبرية" شعار جامعة حيفا: هناك جو عنصري يجتاح المجتمع الإسرائيلي
- 16 28. المتحدث باسم نتنياهو: "إسرائيل" لبت طلب عباس بتسليم جثامين 100 فلسطيني
- 16 29. باراك: شروط الغرب على إيران غير كافية وكل الخيارات مطروحة
- 17 30. معاريف: الاعتقاد أن المحادثات مع إيران ستمنع شن هجوم إسرائيلي غير صحيح
- 17 31. المحكمة العليا تلغي قانوناً يمنح امتيازات ضريبية لبلدات يهودية ويستثنى البلدات العربية

- 18 32. مظاهرة في تل أبيب ضد هجرة الأفارقة إلى "إسرائيل"
18 33. مسؤول إسرائيلي سابق: الانتخابات المصرية قد تقود لمستقبل مفرع

الأرض، الشعب:

- 19 34. قراقع: اتصالات مكثفة لإنقاذ حياة الأسيرين سرسك والريخاوي
20 35. قراقع: الأسرى في سجن "شطة" يعلنون الإضراب عن الطعام دعماً للمصالحة والوحدة الوطنية
20 36. الخفش: جهاز المخابرات الإسرائيلي لم يلتزم ببنود الاتفاق مع الأسرى حول الاعتقال الإداري
20 37. وزير الشؤون المدنية برام الله لـ"معاً": "إسرائيل" تسلم السلطة جثامين الشهداء بعد أسبوع
21 38. المحامية أحلام حداد: "إسرائيل" خططت لإعادة اعتقال محربي صفقة شاليط
21 39. مفتي القدس: المعركة في القدس تحتاج إلى مواجهة قانونية وسياسية وشعبية
21 40. "إسرائيل" تهدم قرية العراقيب البدوية للمرة 38
21 41. هآرتس: "العليا الإسرائيلية" تأمر الحكومة بإعادة النظر في منع طالبات غزة من التعلم في الضفة
22 42. الطلاب العرب يتظاهرون ضد عنصرية جامعة حيفا

اقتصاد:

- 22 43. اتحاد المقاولين: منظمة "اليونيسيف" تمنح شركات إسرائيلية عطاءات لمشاريع إعادة إعمار في غزة

صحة:

- 22 44. وزارة الصحة: 88% عجز السولار في مستشفيات غزة
23 45. عريقات يسلم مستشفى السانت جون بالقدس دفع أولى من منحة قطرية لبناء فرع للمستشفى بغزة

الأردن:

- 23 46. العبادي: تجاوزات "إسرائيل" بحق القدس والأقصى سلّمت لمندوبة "اليونسكو"
23 47. عمّان: نقيب المحامين ينتقد سياسة سحب الجنسية من الأسرى الأردنيين
24 48. عمّان: ترتيب زيارة لأهالي الأسرى في السجون الإسرائيلية قريباً

عربي، إسلامي:

- 24 49. رئيس الوزراء الكويتي يستقبل خالد مشعل ويؤكد حرص بلاده على وحدة الشعب الفلسطيني
24 50. لجنة المبادرة العربية تحسم الموقف من رسالة نتنياهو مطلع الشهر المقبل
25 51. تركيا تقاضي أشكنازي وثلاثة ضباط إسرائيليين على خلفية أحداث "أسطول الحرية"
25 52. "التعاون الخليجي": السلام لا يتحقق إلا بالانسحاب من الأراضي المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية
26 53. السفير المغربي في رام الله: فلسطين تحظى بمكانة خاصة في وجدان المغاربة
26 54. دعوة مغربية للمشاركة بكثافة في "سباق القدس لنا"

دولي:

- 26 55. منظمة الصحة العالمية تتبنى قراراً هاماً حول الأوضاع الصحية في فلسطين
- 27 56. الدنمرك تعترم وضع ملصقات خاصة على منتجات المستوطنات الإسرائيلية
- 27 57. بريطانيا: احتجاج ساخن ضد زيارة ليرمان وهتافات بالحرية لفلسطين في "هندون" بلندن
- 28 58. مجلس الأمن القومي البريطاني يناقش كيفية تعامل لندن مع أي حرب بين إيران و"إسرائيل"
- 28 59. التحالف الوطني العراقي: ضربة أمريكية - إسرائيلية "مدمرة" لإيران في تموز/ يوليو المقبل
- 28 60. استطلاع: غالبية الألمان يرون "إسرائيل" دولة "متعجرفة" وعدوانية

تقارير:

- 29 61. تقرير للجامعة العربية يبرز الانتهاكات الإسرائيلية خلال 45 عاما من احتلال القدس

مقالات:

- 30 62. الأقصى للزيارة والقدس للسياحة والوطن للضياع هل لهذا تشد الرحال؟..د. أنيس القاسم
- 34 63. أحداث الشمال وبيروت تسلط الضوء على "العنصر" الفلسطيني... ريتا صفير
- 35 64. دبلوماسية الرسائل والجثث... نبيل عمرو
- 36 65. "إسرائيل" معنية بسلطة حماس في غزة... عميره هاس
- 37 66. المجهر السياسي الإسرائيلي في النظر إلى مصر... تسفي برئيل

كاركاتير:

1. "الشاباك" يكشف عن اعتقال ثلاث خلايا فلسطينية في الخليل إحداها خططت لأسر جندي إسرائيلي
- الخليل: كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) عصر الأربعاء النقاب عن أنه ألقى مؤخرا القبض على ثلاث خلايا فلسطينية في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية بضمنها خلية لمسلحين من حركة حماس خططت لأسرى جندي إسرائيلي. وأوضحت الإذاعة إنه تم اعتقال أعضاء الخلية الثلاثة وتقديم لوائح اتهام ضدهم.
- أما الخلية الثانية، فقد عملت -بحسب الإذاعة- في منطقة يطا وتحمل المسؤولية عن تفجير عبوة ناسفة بواسطة هواتف خلوية في شهر نيسان/ أبريل الماضي.
- وأشارت إلى أنه ألقى القبض على الخلية الثالثة المكونة من أربعة أفراد حيث قامت برشق سيارات إسرائيلية بالحجارة وإطلاق النار على سيارات مدنية وعسكرية.
- وذكرت القناة الثانية من التلفزيون الإسرائيلي أن أحد المعتقلين هو شقيق أسير محرر من حركة حماس أفرج عنه في صفقة تبادل الأسرى حول الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط حيث أفرج عنه لقطاع غزة. وأوضح أن معتز القواسمة (21 عاما) هو المسؤول عن خلية حماس، حيث كان قد اعتقل عدة مرات سابقاً بتهمة العمل لصالح حماس". وبحسب القناة فإن القواسمة خطط مع اثنين آخرين لتنفيذ عملية خطف أو قتل منسقة.

وأشارت إلى أن الخلية الثانية تنتمي إلى حركة فتح، زاعمة أن كل من محمود داوود (26 عاماً) ومحمد محامرة (26 عاماً) اعترفاً أنهما فجرتا عبوة ناسفة صنعت محلياً بسيارة إسرائيلية على إحدى الطرق في أربيل الماضي، وهجومًا على شاحنة في منطقة يطا إضافة لهجمات بالقنابل عام 2007. ولفنت إلى أن من بين المعتقلين نجل القيادي في حركة حماس في الخليل النائب محمد جمال النتشة، موضحة أنه وجهت له تهمة المسؤولية عن مقتل مستوطن ونجله بعد انقلاب سيارتهما جراء رشقها بالحجارة في سبتمبر 2011.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/5/23

2. عباس لـ"النهار": تبادل الرسائل مع نتياهو وصل إلى حائط مسدود

كشف الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقابلة مع "النهار" إن تبادل الرسائل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو "وصل إلى حائط مسدود". وأمل أن تقدم الولايات المتحدة "أفكاراً تساعد على العودة إلى المفاوضات من خلال ما طلبناه لجهة وقف الاستيطان والاعتراف الرسمي بحدود 1967 مع تبادل أراضٍ... وإلا بصريح العبارة سنذهب إلى الأمم المتحدة لانتزاع مقعد فلسطين دولة غير عضو في الجمعية العمومية". واعتبر أن الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية ليس شأن الفلسطينيين. وخلص إلى أن تأليف حكومة وحدة وطنية إسرائيلية معناه أن إسرائيل "قادمة على شيء كبير". وعن الوضع الفلسطيني الداخلي، قال إنه إذا بدأ تطبيق اتفاق المصالحة مع حركة حماس فإن الحكومة التي ألفها سلام فياض قبل أيام "سوف ينتهي دورها ووجودها". وأكد أن القرار الفلسطيني هو عدم التدخل "في الشؤون الداخلية للدول العربية". وأضاف: "تدخلنا ثلاث مرات ودفعنا ثمناً غالياً: في الأردن ولبنان ومرة ثالثة في الكويت ولا نزال ندفع حتى اليوم"... وللاطلاع على نص الحوار:

<http://www.annahar.com/article.php?t=arab&p=3&d=24740>

النهار، بيروت، 2012/5/24

3. هنية: انتخابات مصر ستحدد مستقبل القضية الفلسطينية

غزة: عد رئيس الحكومة الفلسطينية بغزة إسماعيل هنية نتائج انتخابات الرئاسة التي تجري في جمهورية مصر العربية بأنها ستحدد مسار ومستقبل القضية الفلسطينية. وأشار هنية في تصريح مقتضب وصل وكالة "صفا" نسخة عنه إلى أن نتائج هذه الانتخابات سوف تؤسس لدور وموقع الأمة في خارطة العالم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/5/23

4. عريقات: لجنة المتابعة العربية تبحث الشهر المقبل التطورات بعد رسالة نتياهو

عبد الرؤوف ارناؤوط: أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د.صائب عريقات لـ"الأيام" أن لجنة المتابعة لمبادرة السلام العربية ستجتمع مطلع الشهر القادم في العاصمة المصرية القاهرة لبحث التطورات السياسية في عملية السلام. وقد تقرر عقد الاجتماع في الثاني من الشهر المقبل. وقال عريقات، "ستجتمع اللجنة مطلع الشهر القادم، لم يحدد حتى الآن اليوم الذي ستجتمع فيه لجنة المتابعة ولكن الاجتماع سيعقد في الأسبوع الأول من الشهر القادم"، وأضاف، "على جدول الأعمال ستكون الخطوات القادمة المتخذة فلسطينياً وعربياً على ضوء التطورات".

وأشار إلى أن التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للحصول على مكانة دولة غير عضو في الأمم المتحدة هو احد الخيارات المطروحة، وقال، "هذا احد الخيارات المطروحة". وستبحث التطورات في ضوء الرسالة التي تلقاها الرئيس محمود عباس من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مؤخراً، رداً على الرسالة التي وجهها له الرئيس عباس الشهر الماضي.

الأيام، رام الله، 2012/5/24

5. الأحمـد: رسالة من عباس إلى قادة لبنان يعلن فيها عدم تدخل الفلسطينيين بالأزمة اللبنانية

بيروت - يو بي آي: قال عضو اللجنة المركزية في حركة فتح عزام الأحمـد، الأربعاء، إنه ينقل رسالة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى القادة اللبنانيين بأن الفلسطينيين في لبنان لن يكونوا طرفاً سلبياً في الأزمة الحالية التي يمر بها لبنان.

وقال الأحمـد في تصريح إثر اجتماعه برئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي في بيروت بعد أن كان التقى قائد الجيش العماد جان قهوجي، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، إنه نقل رسالة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس مفادها "أننا ثابتون على السياسة نفسها ولن نسمح لأنفسنا نحن الفلسطينيين، بأن نكون طرفاً سلبياً في الأزمة الحالية".

وأضاف "أريد أن أؤكد أننا لن نقبل بأن نكون طرفاً في الصراع، ونحن ننأى بأنفسنا أن نكون كذلك". وتابع "سننتصـد لآية محاولة لجر المخيمات الفلسطينية في لبنان، وسنعمل لإبعاد العنصر الفلسطيني عن أن يكون طرفاً في نزاعات لبنانية - لبنانية".

القدس العربي، لندن، 2012/5/24

6. رام الله: وزارة الخارجية تدين نية طرح ما يسمى "قانون التسويات" للتصويت في الكنيست

رام الله: أدانت وزارة الخارجية وبشدة، التوجه لإجراء تصويت في الكنيست الإسرائيلية على ما يسمى "بقانون التسويات" الذي يستهدف إضفاء الشرعية على البناء الاستيطاني على أراض فلسطينية خاصة، كما يستهدف تشجيع التبرعات الخاصة لتمويل نشاطات جمعيات تعمل في هذا المجال، من خلال إعفاء ضريبي لها بنسبة 35%.

وقالت الوزارة في بيان لها الأربعاء، "إنها إذ تستنكر هذا العدوان الإسرائيلي الصارخ على الأرض الفلسطينية المحتلة، وهذا الاستهتار بإرادة المجتمع الدولي، ودعوته لإحياء عملية السلام، فإنها تطالب الرباعية الدولية بتحمل مسؤولياتها إزاء هذا العدوان، والعمل من أجل وقفه فوراً، وتحميل الحكومة الإسرائيلية كامل المسؤولية عن إفشال عملية السلام والمفاوضات وتدمير مبدأ حل الدولتين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/23

7. عباس يقبل استقالة عبد ربه من منصب المشرف على الإعلام

لندن: قالت مصادر فلسطينية لـ"الشرق الأوسط" إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) قبل استقالة ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من منصبه مشرفاً عاماً على الإعلام الرسمي الفلسطيني بما في ذلك الإذاعة والتلفزيون ووكالة "وفا".

وحسب المصادر، فإن عبد ربه اضطر إلى تقديم الاستقالة التي قبلها الرئيس عباس على الفور بعد أن خيره أبو مازن ليلة أول من أمس، بين الاستقالة والإقالة. واتصلت "الشرق الأوسط" غير مرة بعبد ربه لتأكيد الخبر أو نفيه، ليأتيها الرد في كل مرة بأن هذا الهاتف مغلق حالياً.. "الرجاء ترك رسالة صوتية".
الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/24

8. النائب جرار: يجب إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير ومراجعة دور السلطة

رام الله: أكدت النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني خالدة جرار بأن المدخل لعلاج الوضع الفلسطيني القائم "يجب أن يكون عبر إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية وتفعيل دورها السياسي". وقالت القيادية في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" الأربعاء (23/5) بأن "منظمة التحرير هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، على عكس السلطة التي تمثل الضفة الغربية وقطاع غزة، لذلك يجب تفعيل دور المنظمة كحركة تحرر، ويكون ذلك من خلال الدعوة لانتخابات جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني"، مشيرة إلى أن "السلطة الفلسطينية يجب أن لا تكون فوق منظمة التحرير، لأنها هي الممثل الحقيقي أمام المجتمع الدولي". ودعت إلى "مراجعة سياسية شاملة لدور السلطة، خاصة منهج التفاوض الذي مارسه خلال السنوات الماضية، وذلك لإعادة ترتيب الوضع الفلسطيني".

قدس برس، 2012/5/23

9. مدارس غزة تبدأ تدريس العبرية العام المقبل

بالرغم من كل ما يعانيه الغزّويون، يفتخر سكان القطاع بنسبة الأمية الضئيلة عندهم والتي لا تتجاوز الواحد بالمائة حسب أرقام البنك الدولي. وابتداءً من الخريف المقبل، سيصبح بإمكان طلاب الصفوف الثانوية في القطاع متابعة حصة "اعرف عدوك" لتعليم اللغة العبرية. فبعد إلغاء حصة اللغة العبرية في مدارس القطاع عام 1994، قررت حكومة حماس المصادقة على القرار الجديد الذي يسمح لطلاب القطاع بتعلم اللغة العبرية بدءاً من الصف التاسع. ويرر مدير عام وزارة التربية في حكومة حماس محمود مطر لصحيفة نيويورك تايمز الخطوة بقوله "انه يمكننا فهم تركيبة المجتمع الإسرائيلي وطريقة تفكير الإسرائيليين من خلال اللغة العبرية"، مضيفاً: "نحن ننظر إلى إسرائيل كعدو ونعلم طلابنا لغة العدو".

وتقول النيويورك تايمز إن حكومة غزة لم تحدد بعد المواد التي ستدرّس في العام الدراسي المقبل. إلا أنها أكدت أن الصفوف ستقسّم إلى أربع مستويات بدءاً بالصف التاسع، وستكون متوفرة للشباب والشابات. وستبدأ عشرة إلى عشرين مدرسة تقديم هذه المادة في أيلول/سبتمبر المقبل كمرحلة أولى، قبل الانتقال إلى الثانويات الـ 180 الباقية في وقت لاحق.

وتعلق الصحيفة بالقول انه في حين ينظر البعض إلى هذه المادة كصف تدريب لجواسيس مستقبليين، يطرح البعض استعمالات عملية للغة العبرية. وعلى سبيل المثال، يستطيع الفلسطينيون الذين درسوا اللغة العبرية ملء الاستمارات المتعلقة بالطبابة في المستشفيات الإسرائيلية، إضافة إلى فهم الأخبار والعمل في مجال الإعلام.

وقال المسؤول في وزارة التربية في حكومة غزة زياد ثابت أن تعليم اللغة العبرية في الصفوف الثانوية سيبدأ بدابة العام الدراسي المقبل، بعد أن كان محصوراً بالجامعات فقط. ونقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية عن ثابت قوله إن على الطلاب التعرف على أكبر عدد ممكن من اللغات وان الحكومة تحاول إيجاد وتدريب مدرسين للغة العبرية.

وتضيف الصحيفة أن اللغة العبرية منتشرة في قطاع غزة، خاصة بين الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في المدن الإسرائيلية قبل إغلاق القطاع.

من ناحيتها، نقلت صحيفة ידיعوت احرونوت انتقاد السلطة الفلسطينية لقرار حكومة حماس، إذ قال نائب وزير التربية في رام الله محمد أبو زيد أن السلطة الفلسطينية لم تطرح يوماً تعليم اللغة العبرية في المناهج الدراسية.

وأضاف أبو زيد انه من غير المقبول أن يصل الانقسام بين فتح وحماس إلى حد الاختلاف على المنهاج الدراسي. وفيما اعتبر أن لا اعتراض موجود حول تعلم اللغة العبرية، دعا أبو زيد وزارة التربية في غزة إلى التشاور مع السلطة الفلسطينية لوضع منهاج موحد للضفة الغربية والقطاع.

الحياة، لندن، 2012/5/25

10. "قدس نت": السلطة طلبت من الإدارة الأمريكية الضغط على "إسرائيل" للسماح بإدخال أسلحة تابعة لها

رام الله: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، مساء الأربعاء، بأن السلطة الفلسطينية تقدمت بطلب من الإدارة الأميركية بالضغط على الجانب الإسرائيلي من أجل الموافقة على دخول أسلحة تابعة لقوات الأمن الفلسطيني، وذلك من أجل تعزيز قدرتها على تطبيق القانون وفرض الأمن في المدن التي تخضع للسيطرة الفلسطينية.

وقالت المصادر في تصريحات خاصة لـ وكالة قدس نت للأنباء إن "هناك أسلحة تابعة لأجهزة الأمن ترفض إسرائيل إدخالها للأراضي الفلسطينية وهذا يحد من قدرة أجهزة الأمن على فرض الأمن في محافظات الضفة الغربية، مضيعة" بأن السلطة تقدمت بطلب للإدارة الأميركية من أجل العمل على إدخال هذه الأسلحة التي لا زالت موجودة في الأراضي الأردنية إلى مناطق الضفة".

وأكدت المصادر أن "هناك 7 آلاف منتسب في جهاز الأمن الوطني الفلسطيني بالمقابل يوجد هناك 350 قطعة سلاح فقط، وهذه الكمية غير كافية لهذا العدد من العناصر، موضحة" أنه في ضوء الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدن بالضفة وكان آخرها إطلاق النار على منزل محافظ جنين، فإن ذلك تطلب العمل الفوري من أجل ضبط الأوضاع بصورة مشددة".

ووفقاً لإتفاقية "أوسلو" الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عام 1993، فإنه يحظر على السلطة إدخال أي أسلحة إلى الضفة الغربية وقطاع غزة إلا بموافقة مسبقة من الجانب الإسرائيلي، فيما توافق إسرائيل على إدخال كميات محدودة من الأسلحة لتصل إلى يد قوات الأمن، بينما رفضت إسرائيل في السابق إدخال آليات مدرعة وذخائر تقدمت بها روسيا للسلطة الفلسطينية إلى الضفة الغربية.

وفي وقت لاحق، أكدت مصادر فلسطينية، أن الرئيس محمود عباس أصدر تعليمات لقادة الأجهزة الأمنية برفع الغطاء الأمني عن أي منتسب من أجهزة الأمن يثبت تورطه في قضايا خارجة على القانون، وذلك في أعقاب حادثة إطلاق النار على محافظ جنين الراحل قدورة موسى.

وكالة قدس نت، 2012/5/24

11. الضميري: تراخي الأمن وتورط منتسبين أدى لظهور فلول الفلتان الأمني

بيت لحم - معا: قال الناطق باسم الأجهزة الأمنية اللواء عدنان الضميري أن التحقيقات التي تجريها السلطة في جنين كشفت قضايا جديدة تتعلق بحمل السلاح العلني أمام الناس والاتجار به وتهريب المواطنين من قبل خارجين عن القانون فضلا عن اعتقال المتورطين في حادث إطلاق النار على منزل المحافظ المتوفى قدورة موسى.

وأضاف في مقابلة مع وكالة "معا": ما تقوم به الأجهزة الأمنية ليس حملة أمنية بل إجراءات قانونية للقضاء على فلول الفلتان الأمني الذي استمر لأكثر من سنوات... وانفجر مؤخرا بسبب تراخي الأجهزة الأمنية في المراحل السابقة، كما أن انسداد الأفق السياسي والوضع الاقتصادي الصعب وممارسات الاحتلال أدى إلى محاولة أشخاص إعادة الكرة مرة أخرى لبث موضوع الفوضى". وأوضح أن التحقيقات كشفت أن هؤلاء الخارجين عن القانون لديهم اتصالات مع نظراء لهم في مدن ومحافظات مختلفة وإن الأجهزة الأمنية مستمرة في إجراءاتها القانونية في كل المحافظات للقضاء على ذيول الفلتان.

وكالة معا الإخبارية، 2012/5/23

12. أمن جنين يعتقل القيادي بفتح العقيد بالمخابرات عدنان الهندي

الضفة: اعتقلت الأجهزة الأمنية في جنين القيادي البارز في حركة فتح ورئيس اللجنة الشعبية للخدمات بمخيم جنين عدنان الهندي (50 عامًا) ونقلته إلى سجن أريحا للتحقيق معه على خلفية أحداث جنين الأخيرة.

وقالت المصادر لوكالة "صفا" إن الاعتقال تم أمس وأن هناك تكتم كبير من قبل المحيطين به على عملية الاعتقال، كما أن الأجهزة الأمنية تتكتم ولا تصدر بيانات حول اعتقالها لشخصيات سياسية كبيرة في جنين. ويحمل الهندي رتبة عقيد في المخابرات العامة الفلسطينية، وهو يرأس اللجنة الشعبية للخدمات منذ 10 سنوات، وهو من القيادات البارزة بحركة فتح في المنطقة. وتشير المصادر لوكالة "صفا" إلى أن الهندي متورط بشكل مباشر بأحداث جنين الأخيرة وعمليات إطلاق النار وأن اعتقاله جزء من عملية متدرجة لاستهداف شخصيات بارزة أخرى بجنين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/5/23

13. أبو زهري: المشاورات لتشكيل الحكومة ستبدأ الأحد القادم بين الفصائل

غزة - سمير حمتمو: أبدى الناطق باسم حركة حماس د.سامي أبو زهري، في حديث للدستور تفاؤله بنجاح اتفاق القاهرة الذي جرى توقيعه الأحد الماضي برعاية مصرية، وقال نحن حريصون على تحقيق المصالحة وهذا ما عبرنا عنه وترجمناه خلال أو بعد إعلان الدوحة. وأضاف سنلتزم بتنفيذ كل بنود الاتفاق موضحاً أن نجاح الاتفاق مرهون أيضاً بمدى تعاطي حركة فتح وتنفيذها لما جاء فيه .

وقال «ان المشاورات لتشكيل الحكومة ستبدأ الاحد القادم بين الفصائل مضيفا المشاورات بموجب الاتفاق ستستغرق عشرة أيام وبعدها نامل ان يتم الإعلان عن الحكومة بقاءً يجمع الرئيس محمود عباس والاخ

خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وفي نفس الوقت تعمل لجنة الانتخابات من اجل التحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية».

الدستور، عمان، 2012/5/24

14. الرشق يدين قانون الاستيطان ويشيد بإلغاء جنوب إفريقيا محاضرة لديبلوماسي إسرائيلي

بيروت: أدان عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق، إقرار الكنيست الإسرائيلي لقانون "تشجيع الاستيطان" الذي يهدف إلى إعطاء تسهيلات لإقامة مبان استيطانية جديدة، وتوسيع المستوطنات القائمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واعتبر ذلك إمعانا في سياسة سرقة الأرض وتهجير أهلها الشرعيين.

وعلى صعيد آخر أشاد الرشق في تصريحات له اليوم الأربعاء (5/23) أوردها على موقعه على "فيسبوك" بقرار إحدى الجامعات في جنوب أفريقيا إلغاء محاضرة كان من المقرر أن يلقيها نائب السفير الصهيوني في مدينة "تيموكو"، ودعا بقية الدول الحرة في العالم إلى اتخاذ مثل هذه القرارات الوطنية بحق من قتل وهجر ونكل بالشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/23

15. فوزي برهوم يدعو لمقاضاة منتجي فيلم صهيوني حول اغتيال المبحوح

غزة: وصف الناطق الرسمي باسم حركة "حماس" فوزي برهوم الفيلم الإسرائيلي الهزلي حول اغتيال القيادي في الحركة محمود المبحوح بدبي (قبل سنتين ونصف) بأنه "إساءة متعمدة، وتشويه مقصود لرموز وقيادات الشعب الفلسطيني، والمدافعين عن الحرية".

ودعا برهوم في تصريح صحفي اليوم الأربعاء (5-23) إلى وقف ما سماه بـ "المهزلة"، وطالب الأوساط الفلسطينية والحقوقية، وكل المحبين للشعب الفلسطيني أن "ينبروا للدفاع عن هذه القضية العادلة". كما طالب نقابة المحامين الفلسطينيين، واتحاد المحامين العرب، والاتحاد العالمي للمحامين بالدفاع عن هذه القضية، ورفع دعاوى قضائية ضد هذه الشركة، ووقفها عن إنتاج هذا العمل المشين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/23

16. حماس تشيد بإعداد تركيا لوائح اتهام ضد إسرائيليين

أشادت حركة "حماس" بقيام النيابة التركية بإعداد لوائح اتهام ضد قائد هيئة الأركان العسكرية الأسبق غابي اشكنازي بالإضافة إلى ثلاثة ضباط آخرين تدينهم بقتل المتضامنين الأتراك في أسطول الحرية. واعتبر القيادي في الحركة مشير المصري، في حديثه لـ"فلسطين أون لاين" أن الخطوة التركية تعزز العدالة الدولية وتنتصر لدماء أبناء الشعب الفلسطيني والمتضامنين الأتراك الذين قتلوا بدم بارد، مؤكداً أن هذه الخطوة تعبر عن موقف الشعب التركي المنتفض ضد سياسة الاحتلال المجرمة ضد الفلسطينيين.

ودعا المصري المدعي العام التركي للمصادقة على لوائح الاتهام التي أعدتها النيابة التركية والمطالبة

بإحالة مرتكبي هذه الجريمة إلى محكمة الجنايات الدولية، منوهاً إلى أن الهجوم الإسرائيلي الذي شنته على أسطول الحرية المتوجه لغزة عبر عن إرهاب دولة الاحتلال.

فلسطين اون لاين، 2012/5/23

17. الشرق الأوسط: إنشقاقات داخل أجنحة فتح العسكرية في غزة لحساب حزب الله وإيران

رام الله: كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة إن ثمة خلافات حادة تتصاعد بين مسؤولين في تشكيلات فتح المسلحة في غزة، تحول دون توحيدها تحت مسمى وقيادة واحدة، كما يتمنى الكثيرون، خصوصا بعد تشكيل قيادة سياسية جديدة للحركة في قطاع غزة. وأكدت المصادر أن هذه الخلافات تطورت مؤخرا، وقادت إلى انشقاقات داخل مجموعات فتح المسلحة، وتشكيل أخرى تتلقى الدعم المالي والرعاية والتوجيه من إيران وحزب الله.

وأوضحت المصادر، لـ«الشرق الأوسط»، أن «جهودا كبيرة بذلت في الشهور الماضية لتوحيد المجموعات المسلحة المختلفة تحت لواء قيادة فتح، إلا أن هذه الجهود فشلت». وأضافت أن «الخلافات تفاقمت ووصلت إلى حد الانقسام داخل بعض التشكيلات المسلحة المعروفة والأقوى في فتح». وتابعت القول: إن «أحد مسؤولي مجموعات (أيمن جودة) المعروفة، انفصل عنها وشكل مجموعات جديدة تحت اسم (كتائب عبد القادر الحسيني)، ويعمل الآن على استقطاب عشرات المسلحين من التشكيلات الأخرى».

وبحسب المصادر فإن هذا المسؤول التقى منذ فترة قصيرة بقيادات من الحرس الثوري الإيراني، ومن حزب الله، في لبنان، ومن ثم عاد للقطاع وأعلن انفصاله عن المجموعات التي كان ينتمي لها، وكان أيضا يدعمها سابقا حزب الله، وشكل مجموعته الجديدة، ويعمل جاهدا الآن لتوسيع قاعدتها.

ووفق هذه المصادر فإن «هذا المسؤول عقد لقاءات مع قيادات حالية، وحتى سابقة كانت تتبع لتشكيلات حركة فتح، من بينها كتائب الأنصار والمجاهدين ومجموعات عماد مغنية ومجموعات أحمد أبو الريش وتشكيلات لواء جهاد العمارين، ويحاول الاتفاق معهم، من دون اتضاح الصورة بعد».

ويتصدى مسؤولون مسلحون في فتح لمثل هذه المحاولات، تحديدا في مجموعات أيمن جودة، ويريد هؤلاء توحيد مسلحي الحركة تحت لواء قيادة الحركة المركزية، بعد وعود من الحركة بتبنيهم، غير أن المهمة تبدو صعبة للغاية، في ظل ما وصفته المصادر «طموح ودعم الحرس الثوري الإيراني، وحزب الله اللذين يدعمان ماليا وبقوة تشكيل جماعات موالية لهما».

ووصل الأمر وفق هذه المصادر إلى حد العراك في الشوارع بين عناصر من كتائب «أيمن جودة»، وعناصر من كتائب «عبد القادر الحسيني» الجديدة أمام مئات المواطنين في خيمة الاعتصام مع الأسرى قبل أكثر من أسبوع، بعد نقاشات حادة، واعتقلت شرطة غزة المقالة على أثرها عددا كبيرا من الطرفين قبل أن تفرج عنهم لاحقا.

وقالت المصادر، «الرئيس الراحل ياسر عرفات كان يتبنى كتائب الأقصى في فتح، ثم بدأت تظهر في نهاية عهده بعض التصدعات، بعدما حاول القيادي السابق في فتح محمد دحلان تبني بعض هذه المجموعات. وبعد تسلم محمود عباس (أبو مازن)، الرئاسة في عام 2005. ازدادت الانشقاقات، وزاد الطين بلة، أن فتح حلت كتائب الأقصى، فراح عناصرها يبحثون عن ممولين».

ولا تتبنى فتح الرسمية الآن أي جماعات مسلحة، بل وعملت على حل كتائب الأقصى رسميا قبل أعوام، وأحالتهم في الضفة الغربية إلى الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وحاولت ذلك في قطاع غزة. وأكد مسؤولون عسكريون في فتح في غزة، في أوقات سابقة، لـ«الشرق الأوسط» أنهم يتلقون دعما من حزب الله وإيران، ولا يتلقون أي دعم من قيادة الحركة في الضفة أو في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/24

18. الزهار يدلي بصوته في الانتخابات الرئاسية في مصر في محافظة الإسماعيلية

أدلى القيادي في حركة «حماس» د. محمود الزهار بصوته في الانتخابات الرئاسية في مصر في محافظة الإسماعيلية للمرة الأولى بعد حصوله على الجنسية المصرية. وأدلى الزهار بصوته في لجنة مدرسة الزهور بالإسماعيلية. وكان الزهار وصل الى محافظة الإسماعيلية عبر معبر رفح الحدودي قادماً من غزة فجر الثلاثاء للمشاركة مع وفد الحركة في مباحثات بالقاهرة ولإدلاء بصوته لأول مرة بعد حصوله على الجنسية المصرية مؤخراً عقب سقوط النظام السابق.

البيان، دبي، 2012/5/24

19. أجهزة السلطة تعتقل قائد كتائب الأقصى زكريا الزبيدي في إطار حملة لضبط الأمن في جنين

جنين - أ.ف.ب: أعلن محافظ جنين الجديد اللواء طلال دويكات، أمس، أن السلطة الفلسطينية شنت في الأسابيع الأخيرة حملة اعتقالات لضبط الأمن في المحافظة تحت اسم «حملة البسمة والأمل»، مؤكداً أنها «ستستمر حتى إقرار الأمن والأمان والاستقرار لمواطني المحافظة». وشملت الحملة، حسب مصادر أمنية، نحو سبعين فلسطينياً بينهم نحو 26 أعضاء بالشرطة والأمن الوطني، وكذلك قائد كتائب شهداء الأقصى زكريا الزبيدي، ورمزي الفياض وعدنان الهندي وهما أيضاً قياديين في فتح في مخيم جنين». واعتبر دويكات أن «موضوع الأمن خط أحمر لا يمكن التساهل فيه». وأكد «لن نقبل بأن يتمرس خلفه أشخاص تحت مسميات الأجهزة الأمنية أو التنظيمية أو العشائرية»، موضحاً أن «من يخطئ يحاسب، ولا أحد فوق القانون، والجميع سواسية أمام القانون».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/24

20. المقاومة تصيب ضابطاً وجندياً إسرائيليين وسط قطاع غزة

غزة: أصيب قائد سرية في "وحدة غولاني" وجندي من جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الأربعاء برصاص قناص من المقاومة الفلسطينية قرب موقع أبو صفية العسكري شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة. وقال شهود عيان إن 10 جرافات و5 أليات توغلت فجر أمس من موقع كيسوفيم نحو 400 متر واتجهت نحو الشمال بمحاذاة السلك الفاصل وعند الظهر، وبينما كانت تقوم بأعمال التجريف واطلاق النار العشوائي بين الفينة والأخرى، وصلت قوة عسكرية لمقابل القوة المتوغلة، وتوقفت داخل السياج الفاصل. وعندما ترجلت القوة داخل السياج الفاصل ومقابلها القوة المتوغلة، تعرضت لعدة رصاصات من قناص فلسطيني، أدت لإصابة اثنين، قالت مصادر إسرائيلية لاحقاً إنهما جندي وقائد سرية بلواء غولاني.

ووصف موقع وللا العبري جراحهما بالمتوسطة في الساق واليد. وقال الشهود إن قوات الاحتلال نقلت الجرحين عبر عربة عسكرية لموقع كيسوفيم حيث حضرت لاحقاً طائرة هيلوكبتر تابعة لنجمة داود الحمراء وعادت للتخليق بعدها بدقائق.

وذكرت الإذاعة العبرية أن الطائرة نقلت الجرحين لمستشفى سوروكا الإسرائيلي في بئر السبع لتلقي العلاج، وأوضح شهود العيان أن موقعي أبو صفية وأبو مطيق العسكريين القريبين من مكان الحادث أطلقا النار بشكل عشوائي بعد اطلاق القناص الفلسطيني نيرانه.

السبيل، عمان، 2012/5/24

21. الاحتلال يقرر الإفراج عن القيادي الأسير زهير لبادة نتيجة تدهور وضعه الصحي

نابلس: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء (23/5)، الإفراج عن القيادي الأسير زهير لبادة من مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية) بسبب تدهور وضعه الصحي. وذكر رشيد لبادة نجل القيادي الأسير لمراسل "قدس برس" بأن "النيابة العسكرية الإسرائيلية قررت عقد جلسة محكمة في معسكر "سالم" غرب مدينة جنين يوم غد الخميس لوالده الأسير والإفراج عنه فوراً"، مبيئاً أن "هذا القرار جاء بعد التماس عاجل قدمه محامي والده وطالب خلاله الإفراج الفوري عنه نتيجة التدهور الكبير في وضعه الصحي، حيث تم الاتفاق مع هيئة المحكمة والنيابة الإسرائيلية الإفراج عنه بكفالة مالية"، كما قال. يذكر أن الأسير زهير لبادة يعتبر من قياديي حركة "حماس" في مدينة نابلس.

قدس برس، 2012/5/23

22. نتياهو يبرم صفقة مع المستوطنين لتأجيل هدم حي استيطاني بعد تمرد ثلاثة من وزرائه

تل أبيب - نظير مجلي: شهد الكنيست الإسرائيلي، أمس، صداماً درامياً صاخباً أطرافه نواب اليمين المتطرف، تجلى خلاله تمرد ثلاثة من الوزراء على رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، وتم طرد نائبين من الجلسة، وكل ذلك بسبب خوف نتياهو من الظهور وكأنه ضد الاستيطان والمستوطنين. وفي ختام الجلسة أبرمت صفقة بين الحكومة ونواب المعارضة اليمينية المتطرفة يؤجل بموجبها الموضوع لمدة أسبوعين، تعهد نتياهو أن يحاول استغلالهما لإيجاد حلول تقضي بالامتناع عن تنفيذ قرار المحكمة في هدم حي استيطاني قرب رام الله. والقضية تتعلق بما يسمى «حي هأولبانا» في مستوطنة «بيت ايل» الواقعة شمال رام الله.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/24

23. باراك معقّباً على الانتخابات الرئاسية بمصر: اتفاق كامب ديفيد يجب أن يستمر

الناصرة. زهير أندراوس: في أول تعقيب لمسؤول سياسي في تل أبيب، الانتخابات الرئاسية المصرية، قال إيهود باراك وزير الأمن الإسرائيلي، لإذاعة الجيش الإسرائيلي في برنامجها الصباحي، الأربعاء، إن جميع الاتفاقيات الدولية مع مصر، بما فيها اتفاق السلام مع الدولة العبرية، يجب أن تستمر كما هي بعد انتخاب الرئيس الجديد، وبحسب الإذاعة، فقد قال وزير الأمن إن إسرائيل تعتقد أن لهذه الانتخابات الرئاسية أهمية كبيرة لمصر ودول أخرى في العالم، لافتاً إلى أن مصر ستواجه مشاكل اقتصادية كبيرة جداً وسيكون من الصعب مواجهتها والتعاطي معها من قبل أي رئيس سيقود مصر في المرحلة القادمة، دون أن تستمر الشركات الأجنبية الكبرى بالعمل في مصر، ودون أن تعمل قناة السويس والسياحة وغيرها، كل هذه الأمور تتم من خلال عشرات الاتفاقيات الدولية وليس من خلال إلغائها، وفي حال إلغاء اتفاق كامب ديفيد، قال باراك، فإن الاقتصاد المصري سينهار، خاصة في حال خوض الحرب مع إسرائيل.

أما في ما يتعلق بهوية المرشحين للرئاسة، فقال باراك الحقيقة أنه لا توجد حياة دون مشاكل، ونحن بدورنا لا نحكم مصر، فمن يدرى ربما تحمل الأيام القادمة أموراً إيجابية وتطورات جيدة. وبحسبه، فإن الأمر الفعلي والحقيقي الذي لا نسيطر عليه تماماً هو متابعة ومراقبة ما يحدث في شبه جزيرة سيناء، وعليه يجب

أن نتكاتف مع دول أخرى أكثر جدية من أجل التأثير على مصر بطريقة مباشرة وغيرها من أجل إحكام السيطرة على سيناء، بهدف منع التسلل والتهريب وتقليصهما إلى درجة كبيرة، واتخاذ سياسة عامة وشاملة تحترم الاتفاقيات الموقعة، على حد قوله.

من ناحيتها قالت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' إن صناع القرار في تل أبيب يتعاملون بحذر شديد للغاية في هذا الموضوع، ويتجنبون مهاجمة أي من الأطراف المتنافسة خوفاً على اتفاقية السلام التي تقف على المحك، لافتةً إلى أنه على الرغم من ذلك، فإن قادة الحكومة وقادة الجيش يبدون خشية كبيرة من صعود حركة الإخوان المسلمين إلى سدة الحكم، الأمر الذي سيؤدي، بحسب المصادر في تل أبيب، إلى حدوث انقلاب في المعادلات الإقليمية لصالحهم في المنطقة. وأضافت أن كبار المسؤولين في تل أبيب يحاولون فرز عدة خيارات تتدرج من سيء إلى أسوأ، وفي هذا السياق، أبرز محلل شؤون الشرق الأوسط في القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي، إيهود يعاري، تصريحات سليمان لصحيفة عربية، والتي قال فيها إنه لا يستبعد البتة حصول انقلاب عسكري بعد الانتهاء من الانتخابات.

القدس العربي، لندن، 2012/5/24

24. بن إلعيزر: أخشى أن يتحول الفجر الجديد في مصر إلى ظلام حالك في إسرائيل

أعرب وزير الجيش الإسرائيلي السابق بنيامين بن إلعيزر عن أمله "ألا تقضي نتائج الانتخابات الرئاسية المصرية إلى تحول الفجر الجديد الذي يتحدثون عنه في مصر إلى ظلام حالك في إسرائيل". وعبر بن إلعيزر خلال حديث لإذاعة الجيش الخميس عن قلقه إزاء مستقبل العلاقات مع مصر في ظل انتخابات الرئاسة المصرية وما سيعقبها من تغييرات على المشهد السياسي الذي سيلقي بظلاله ليس على مصر فحسب وإنما على منطقة الشرق الأوسط بأكملها.

وأوضح بن إلعيزر أن "حقبة جديدة ستبدأ في مصر مع نهاية الانتخابات تختلف كلياً عن الحقبة التي شهدناها في عهد مبارك وما رافقها من تطور علاقات الشراكة مع النظام السابق" كما قال.

وأردف أن "ما سيحدث في مصر سيكون له تأثير على نطاقين: النطاق الداخلي حيث ستحدد وجهة مصر فإما سيستمر تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي وإما ستنهض مصر وستتجه نحو النمو والنطاق الثاني يتعلق بالسياسية الخارجية فمصر هي أهم دولة محورية في منطقة الشرق الأوسط ولذلك أي شيء سيحدث سيؤثر على كل ما يجري في المنطقة".

وأضاف أن "الانتخابات التي تجري اليوم هي انتخابات حقيقية وتشهد نسبة تصويت غير مسبقة وتجري بشكل ديمقراطي إلى أقصى حد وهي تخضع للرقابة والإشراف".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/5/24

25. "إسرائيل" تعقد لأول مرة مؤتمراً عن مواجهة الطوارئ والحروب

محمود محيي: عقدت إسرائيل لأول مرة في تاريخها المؤتمر القومي الأول لمناقشة التعامل مع حالات الطوارئ والحروب مساء أمس الثلاثاء، حيث ناقش العديد من الملفات بما في ذلك أهمية تقديم المساعدة الاقتصادية الأولية والمساعدة في حالات الطوارئ التي قد تنتج حياة الإسرائيليين.

وذكر موقع المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي أن قائد وحدة البحث والإنقاذ شالوم بن أري، قد شدد خلال كلمة له في المؤتمر على أهمية تقديم المساعدات الاقتصادية خلال الساعات الأولى من وقوع

الكارثة من قبل قوات الإنقاذ، قائلاً "إسرائيل لديها قاعدة معرفية هائلة ويستفيدون منها في جميع أنحاء العالم" على حد تعبيره.

اليوم السابع، مصر، 2012/5/24

26. لجنة آداب المهنة بالكنيست توبّخ ليبرمان لدعوته مقاطعة لجنة الطيبى البرلمانية

الناصره . زهير أندراوس: أصدرت لجنة آداب المهنة في الكنيست قرارها في أعقاب الشكوى التي تقدم بها النائب احمد الطيبى، القائمة الموحدة والعربية للتغيير، رئيس الحركة العربية للتغيير، بصفته رئيساً للجنة التحقيق البرلمانية لاستيعاب العرب في القطاع العام، والشكوى كانت ضد وزير الخارجية رئيس حزب إسرائيل بيتنا افيغدور ليبرمان، بسبب تصريحات الأخير والتعليمات التي وجهها إلى جميع الوزراء من حزبه والمدراء العاميين والشركات التابعة لوزارتهم وكل من هم في مناصب مسؤولة بأن يقاطعوا اللجنة التي يرأسها الطيبى، وألا يتعاونوا معه وألا يستجيبوا إلى دعوات الممثل أمام اللجنة.

وجاءت تعليمات ليبرمان هذه بعد النجاح الباهر الذي حققه د. الطيبى في الجلسة التي عقدتها اللجنة حول العنف في المجتمع العربي، وحضرها رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي والمفتش العام للشرطة ووزير التعليم ووزير المالية وعائلات تكلّى وجمهور واسع، وأوضح الطيبى في الشكوى التي تقدم بها أن ليبرمان يناقض بذلك قانون أساس الكنيست الذي يقضي بإلزام الوزراء ومن يتبعون وزارتهم بالممثل أمام لجنة التحقيق.

من جهته طلب ليبرمان رفض شكوى الطيبى مدعياً أنها فارغة وأنّ الطيبى هاجم لجنة آداب المهنة في جلسة الكنيست بينما الآن يتوجه لذات اللجنة لتقديم شكواه.

وجاء في قرار لجنة آداب المهنة: رغم أن لجنة الآداب لا تتطرق عادة إلى شكاوى ضد وزراء، إلا أن هذه الشكوى هي في جوهر العمل البرلماني والعلاقة مع الكنيست، مشيرة إلى أنّ قانون أساس الكنيست يلزم الحكومة بالتعاون مع لجان الكنيست، الممثل أمامها وتقديم المعلومات لها.

القدس العربي، لندن، 2012/5/24

27. الطيبى بعد "عبرنة" شعار جامعة حيفا: هناك جو عنصري يجتاح المجتمع الاسرائيلي

القدس المحتلة - وكالة قدس نت للأنباء: قال العضو العربي بالكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبى، إن "هناك جو عنصري يجتاح المجتمع الإسرائيلي ومن ضمنه المؤسسات الأكاديمية التي تضم في صفوفها 2% فقط محاضرين عرب"، معتبراً أن جامعة حيفا انجرت إلى هذا الجو اليميني المعادي للعرب، بإزالة اللغة العربية من الشعار الذي يصدر بتقريرها السنوي.

وقال الطيبى في تصريح لـ وكالة قدس نت للأنباء إن "اللغة العربية في إسرائيل تعتبر لغة رسمية ولا يحق لأي طرف بأن يتلاعب بذلك" منوهاً إلى أن "جامعة حيفا على أثر الضجة التي حدثت بدأت تتراجع عما قامت به".

وأشار إلى أن اللغة العربية في إسرائيل بشكل عام تتعرض لحملة من قبل نواب اليمين بالكنيست والذين قدموا اقتراحات في السابق تهدف لإلغاء اللغة العربية وعدم اعتبارها لغة رسمية بإسرائيل، إلى جانب ذلك

هناك محاولات وسياسات ممنهجة داخل إسرائيل تهدف لطمس الهوية العربية والانتماء الفلسطيني وهو ما نحاربه بقوة ."

وكالة قدس نت، 2012/5/24

28. المتحدث باسم نتياهو: "إسرائيل" لبت طلب عباس بتسليم جثامين 100 فلسطيني

رام الله . وليد عوض: قال المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي للإعلام العربي أوفير جندلمان في بيان صحفي الأربعاء إن 'إسرائيل لبت طلب الرئيس الفلسطيني عباس خلال لقائه مع مبعوث رئيس الوزراء نتياهو، مولخو، بتسليم جثث لفلسطينيين قُتلوا خلال قيامهم بعمليات ارهابية ضد اسرائيليين ووافقت اسرائيل على تسليم 100 جثة' حسب قوله.
واكدت مصادر اسرائيلية ان قيادة المركز في الجيش الاسرائيلي باشرت مع حاخامات الجيش منذ صباح الأربعاء بإخراج جثامين الشهداء الفلسطينيين من مقبرة 'علمين' في غور الاردن، بهدف تسليم هذه الجثامين للسلطة.

القدس العربي، لندن، 2012/5/24

29. باراك: شروط الغرب على إيران غير كافية وكل الخيارات مطروحة

ذكر موقع عرب 48، 2012/5/23، أن وزير الأمن الإسرائيلي إيهود باراك أعلن في حديث مع الإذاعة الإسرائيلية صباح اليوم، الأربعاء، أن كافة الخيارات لا تزال متاحة أمام إسرائيل في كل ما يتعلق بتوجيه ضربة عسكرية لإيران.
وقال إيهود باراك في المقابلة الإذاعية إن الشروط التي يسعى الغرب لفرضها على إيران عبر المحادثات التي ستستأنف اليوم في العاصمة العراقية بغداد هي متدنية جداً، وأنه بدون تشديد العقوبات المفروضة على إيران فإن الأخيرة لن توقف مشروعها الذري.
وأضاف أن كافة الخيارات المتعلقة بما أسماه "القضايا الحيوية لمستقبل وأمن إسرائيل" لا تزال مطروحة على الطاولة، وأن حكومة إسرائيل هي الوحيدة المخولة باتخاذ قرارات بهذا الخصوص.
واعتبر باراك أن العالم بات يدرك اليوم أن المسألة الإيرانية هي مسألة ملحة ومهمة جداً ليس فقط بالنسبة لإسرائيل، وبالتالي لا يجوز التراجع أو التردد.
وأضافت الحياة، لندن، 2012/5/24، أن باراك رأى «وجوب الحذر من ان ايران تستطيع، في بغداد، بفضل تنازلات جزئية، تجنب تشديد العقوبات، والذي من دونه ستواصل برنامجها» النووي.
وأكد «وجوب عدم الرضوخ في اللحظة الاخيرة او الاستسلام»، معتبراً أن مطالب المجتمع الدولي من ايران كانت «ضعيفة جداً». وقال: «كل ما هو اقل من المطالبة بوقف تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 و3,5 في المئة، ونقل كل اليورانيوم المخصب الى خارج ايران، وإغلاق منشأة قم، ليس كافياً. اذا سمح (الغربيون لإيران) بالاستمرار، ستملك سلاحاً نووياً». وأضاف: «يجب ان يمنع العالم ايران من امتلاك سلاح نووي، وكل الخيارات مطروحة على الطاولة».

30. معاريف: الاعتقاد أن المحادثات مع إيران ستمنع شن هجوم إسرائيلي غير صحيح

نقل موقع "معاريف" عن مصدر إسرائيلي سياسي رفيع المستوى، مطلع على حيثيات المحادثات بين إيران والغرب قوله إن الاعتقاد السائد في الغرب والقول إن المحادثات مع إيران تمنع إسرائيل من شن هجوم على إيران ليس صحيحا، إذ أن نتتها هو، لن يسمح بأن يتأثر القرار الإسرائيلي في هذا الشأن بالمحادثات التي يجريها الغرب مع إيران.

وأشار الموقع إلى أن الجانب الروسي قد سمع رسالة مشابهة مؤخرا من رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، الجنرال احتياط يعقوف عمي درور خلال لقائه مع وزير الخارجية الروسي سرجي لافروف. وبحسب "معاريف" فقد أبلغ عامي درور الجانب الروسي أنه إذا لم تسفر الجهود الدبلوماسية عن النتائج المرجوة فستضطر إسرائيل إلى القيام بعملية عسكرية لوقف خطة الذرة الإيرانية.

عرب 48، 2012/5/23

31. المحكمة العليا تلغي قانوناً يمنح امتيازات ضريبية لبلدات يهودية ويستثنى البلدات العربية

قبلت المحكمة العليا مساء أمس الثلاثاء ثمانية التماسات قدمتها سلطات محلية مختلفة وجمعية حقوق المواطن ومركز عدالة، طالبت بإلغاء التسهيلات الضريبية التي منحت على نحو مميز لبلدات يهودية فقط واستثنت البلدات العربية.

وطالبت المؤسسات المختلفة في التماساتها التي قدمتها للمحكمة عام 2005، بإلغاء جزء من قانون تعديل أنظمة ضريبة الدخل، الذي يمنح تخفيضات في ضريبة الدخل لسكان بلدات معينة. وجاءت هذه التسهيلات للتخفيف على سكان البلدات المتاخمة لقطاع غزة. ولكن خلال عملية سن القانون تمت إضافة بلدات أخرى لقائمة البلدات المستحقة للتسهيلات وذلك لاعتبارات سياسية، ودون معايير موضوعية ومتساوية. وعلى الرغم من أن البلدات العربية تقع في أسفل السلم الاقتصادي الاجتماعي في إسرائيل، لم تكن ضمن قائمة البلدات المستحقة للتسهيلات، أية بلدة عربية.

وقال بيان صادر عن مركز "عدالة" إن المستشار القضائي للحكومة اعترف خلال المداولات القضائية في هذه الملفات بأن ثمة خلا في تحديد قائمة البلدات المستحقة، كما اعترفت سلطة الضرائب أنها استهجنت إدراج بعض البلدات في قائمة البلاد المستحقة للتسهيلات.

عرب 48، 2012/5/23

32. مظاهرة في تل أبيب ضد هجرة الأفارقة إلى إسرائيل

القدس - (ا ف ب): تظاهر المئات مساء الأربعاء، في تل أبيب ضد وجود مجموعة كبيرة من المهاجرين الأفارقة، حسب ما أعلنت المتحدثة باسم الشرطة لوبا سمري. وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن المتظاهرين رددوا شعارات ضد الأجانب وشعارات عنصرية. وأضافت المصادر أن اثنين من المتظاهرين تعرضوا بالضرب لعامل أجنبي كما هاجم آخرون سيارات تنقل مهاجرين أفارقة. وقالت سمري لوكالة فرانس برس "بعد أعمال العنف، اعتقلنا 12 متظاهرا".

اليوم السابع، مصر، 2012/5/24

33. مسؤول إسرائيلي سابق: الانتخابات المصرية قد تقود لمستقبل مفرح

بيشوي رمزي: أعرب الكاتب الإسرائيلي "شاك فريليتش"، في مقاله الذي نشرته صحيفة "جبروزاليم بوست"، عن بالغ قلقه من جراء التحول الذي تشهده مصر حالياً، خاصة في ظل الانتخابات الرئاسية الحالية، والتي قد تأتي بحكومة تنتمي إلى تيار الإسلام السياسي لأول مرة في تاريخ البلاد، مؤكداً أن المستقبل قد يكون مفزعا من جراء هذه الانتخابات.

وأكد الكاتب - الذي شغل من قبل منصب نائب مستشار الأمن القومي الإسرائيلي - أنه بالرغم من أن الانتخابات الرئاسية التي تشهدها مصر هذه الأيام قد تكون بداية لمرحلة جديدة من التحول نحو مزيد من الديمقراطية في البلاد، وهو ما يستحق إشادة إسرائيل كسائر الدول الديمقراطية الأخرى، إلا أن الأمر يعد "مفزعا" بالنسبة له.

وتوقع الكاتب أن نتائج الانتخابات الرئاسية المصرية سوف لا تصب في خدمة المصالح الإقليمية لكل من الولايات المتحدة وإسرائيل، ربما لن تخدم كذلك المصلحة المصرية، موضحاً أنه في حالة فوز عمرو موسى - والذي يعد أحد أضلاع فريق المعتدلين بالانتخابات الرئاسية في مصر - فإنه قد سبق وأن اتخذ موقفاً متشدداً من إسرائيل إبان توليه منصب وزير الخارجية في عهد الرئيس السابق حسنى مبارك.

وتطرق الكاتب كذلك إلى معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، مؤكداً أنها قد لا تستمر طويلاً خلال المرحلة المقبلة، موضحاً أنها سوف تكون مفاجأة سارة إذا ظلت المعاهدة في حيز التنفيذ لسنوات قليلة قادمة. وأضاف أنه من الصعب للغاية أن تتخيل موقف الدولة العبرية في حالة فقدانها السلام مع مصر لتصبح الأردن - في هذه الحالة - هي الدولة العربية الوحيدة التي ترتبط بالسلام مع إسرائيل.

وتوقع فريليتش ما هو أسوأ من ذلك - من وجهة نظره - وهو أن تتضمن مصر إلى ما أسماه "معسكر الحرب" ضد إسرائيل، مؤكداً أن مثل هذا القرار لن يقوم على قرار سياسى واع، خاصة في ظل احتمالات قوية حول تجدد العنف بين إسرائيل من ناحية وحماس أو حزب الله من ناحية أخرى وهو ما قد يؤدي إلى ازدياد الغضب الشعبى في مصر من جراء السلوك الإسرائيلى، وهو ما قد يدفع الحكومة المصرية إلى اتخاذ قرار لا تريده.

وأوضح المسئول السابق أن الحفاظ على معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية يعد أولوية قصوى ومصصلحة وطنية عليا، وعلى أهمية كبيرة لا يمكن المبالغة فيها، موضحاً أن مصر هي الدولة العربية الوحيدة التي شاركت في كافة الحروب على نطاق واسع، وعندما أقدمت الحكومة المصرية لتوقيع معاهدة السلام مع إسرائيل، عجزت كافة الدول العربية الأخرى عن شن أية حروب ضد إسرائيل.

وأضاف أنه ليس من قبيل المصادفة أن الحدود الإسرائيلية السورية صارت مؤمنة تماماً منذ حرب 1973، مؤكداً أن ذلك لم يأت لأن سوريا قد غيرت موقفها من صهيون أو تتجه نحو السلام مع إسرائيل، لكن لأن دمشق ببساطة غير قادرة على شن حرب ضد إسرائيل دون مصر، وبالتالي فقد أصبح خيار الحرب للسوريين غير متاحاً.

وأضاف أن مصر أصبحت خارج المعركة العربية ضد إسرائيل منذ ثلاثين عاماً، وهو ما يعد مكسباً إستراتيجياً كبيراً للدولة العبرية، وهو ما ساعد إسرائيل على شن هجماتها على المفاعلات النووية في العراق وسوريا، والقيام بعمليات عسكرية في لبنان، مجابهة مختلف الانتفاضات التي قام بها الفلسطينيون خلال السنوات الماضية دون أى خوف من تدخل مصرى في هذا الصدد.

وأضاف الكاتب أن إسرائيل تمكنت تماماً - من خلال تحييد الجيش العربى الأقوى في منطقة الشرق الأوسط - من تحقيق مصالحها السياسية والعسكرية بل وكذلك تلبية احتياجاتها المحلية. وأوضح أن السلام

المصري الإسرائيلي أفاد الاقتصاد الإسرائيلي كثيرا، مشيرا إلى أن الميزانية التي كانت تخصصها الحكومة الإسرائيلية لوزارة الدفاع قد أصبحت 6 بالمائة من قيمة الناتج الإجمالي عام 1980 بعد أن كانت 25 بالمائة في عام 1970.

وأوضح الكاتب أن إسرائيل لن تستطيع أن تفعل الكثير لتغيير الاتجاه الذي قد تسلكه مصر خلال السنوات القادمة، مؤكدا أن الدولة العبرية سوف تلجأ كعادتها إلى الولايات المتحدة، إلا أن المعضلة الحقيقية في هذا الصدد أن الولايات المتحدة ذاتها لم يعد لها نفوذا كبيرا في مصر بعد سقوط نظام الرئيس السابق حسني مبارك في فبراير 2011، مؤكدا أن سلاح المعونات صار غير مقبول لدى الرأي العام في مصر.

ونصح المسئول الإسرائيلي السابق حكومة بلاده بأن تنتهج سياسة مختلفة، خاصة تجاه القضية الفلسطينية، في سبيل الحفاظ على السلام مع مصر، من خلال إعادة إحياء عملية السلام مع الفلسطينيين، مؤكدا أن التحدي الأكبر لاستمرار معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية يتمثل في الفشل في تحقيق تقدم ملحوظ في عملية السلام.

واختتم الكاتب مقاله، مؤكدا أن إسرائيل سوف تواجه استفزازات عديدة خلال السنوات القادمة من جانب مصر، سواء من خلال خطابات عدائية ستتبناها الحكومة القادمة أو هجمات إرهابية قادمة من سيناء أو غير ذلك، إلا أنه طالب بلاد بضبط النفس في مواجهة العداة المصرية المتوقع وكذلك الهجمات المتوقعة من جانب حماس أو حزب الله، مؤكدا أن الحفاظ على السلام مع مصر هو الأولوية التي ينبغي الحفاظ عليها.

اليوم السابع، مصر، 2012/5/24

34. قراقع: اتصالات مكثفة لإنقاذ حياة الأسيرين سرسك والريخاوي

رام الله: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع امس ان السلطة الفلسطينية تبذل جهودا مكثفة للافراج عن الأسيرين محمود سرسك وأكرم الريخاوي اللذين قررا مواصلة إضرابهما المفتوح عن الطعام بلا توقف حتى تلبية مطالبهما.

وعقب زيارة محامي وزارة الأسرى فادي عبيدات لهما في مستشفى سجن "الرملة"، قال قراقع ان الوزارة طالبت الراعي المصري لاتفاق الاسرى مع ادارة السجون متابعة قضيتهما مع الجانب الاسرائيلي والعمل على حلها والافراج عنهما"، مؤكدا ان حياتهما في خطر وخاصة الريخاوي الذي يعاني من امراض عدة. وأشار قراقع الى استمرار الاتصالات مع جهات عدة لضمان سلامة وحياة الاسرى الذين انهوا اضرابهم وتم نقلهم الى المستشفى.

المستقبل، بيروت، 2012/5/24

35. قراقع: الأسرى في سجن "شطة" يعلنون الإضراب عن الطعام دعما للمصالحة والوحدة الوطنية

رام الله: كشف وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أن أسرى سجن شطة بدأوا بخطوات تضامنية بإرجاع وجبات الطعام دعما للمصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام وتأييدا لجهود الرئيس أبو مازن في المصالحة وطي صفحة الانقسام الأسود.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/24

36. الخفش: جهاز المخابرات الإسرائيلي لم يلتزم ببنود الاتفاق مع الأسرى حول الاعتقال الإداري

الضفة الغربية: أفاد مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان أن جهاز المخابرات الإسرائيلي أقدم مساء الثلاثاء على تحويل الشيخ سميح عليوي (50 عامًا) من مدينة نابلس إلى الاعتقال الإداري بعد انتهاء محكوميته وفي الساعة المقرر بها الإفراج عنه.

وقال مدير المركز فؤاد الخفش في بيان صحفي أن "جهاز المخابرات يلعب بأعصاب المعتقلين ولم يلتزم إطلاقًا بما تم الحديث عنه من تحجيم للاعتقال الإداري بل على العكس من ذلك زادت وتيرة التمديد للاعتقال الإداري"، مشيرًا إلى أن أكثر من 25 حالة تمديد اعتقال إداري تمت منذ يوم توقيع الصفحة بين الأسرى ومصلحة السجون برعاية مصرية في 14 من الشهر الجاري.

ولفت الخفش إلى أن هذا ما حذر منه من اليوم الأول لتوقيع الاتفاق حيث قال إن الأمور غير واضحة فيما يخص الاعتقال الإداري وأن ضبابية كبيرة تلف الحديث الذي تم عن الاعتقال الإداري، مطالبًا المصريين والوسطاء بضرورة التدخل السريع والعاجل من أجل وقف حد لهذا النوع من الاعتقالات المخالفة لجميع الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية.

السبيل، عمان، 2012/5/24

37. وزير الشؤون المدنية يرام الله لـ"معا": "إسرائيل" تسلم السلطة جثامين الشهداء بعد أسبوع

القدس - معا - أكد حسين الشيخ وزير الشؤون المدنية أن إسرائيل ستسلم السلطة الفلسطينية بعد نحو أسبوع جثامين لشهداء تحتجزهم في مقابر الأرقام بعد أن يجري تشخيصها. وأوضح الشيخ في حديث لـ"معا" أن السلطة طالبت إسرائيل بتسليمها جميع الجثامين المحتجزة سواء تم التعرف على هوية أصحابها ان بقيت مجهولة الهوية. وأشار إلى أن وزارة الشؤون المدنية ستتبع إجراءات فنية ودينية لاستلام وتسليم الجثامين لذويها ليتم الدفن وفقا للأصول المتبعة.

وكانت مصادر اسرائيلية قد أكدت ان قيادة المركز في الجيش الاسرائيلي باشرت مع حاخامات الجيش

منذ صباح اليوم الاربعاء بإخراج جثامين الشهداء الفلسطينيين من مقبرة "علمين" في غور الاردن، بهدف تسليم هذه الجثامين للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وكالة معا الإخبارية، 2012/5/23

38. المحامية أحلام حداد: "إسرائيل" خطت لإعادة اعتقال محري صفقة شاليط

كشفت محامية أحد الأسرى الفلسطينيين والذي أفرج عنه ضمن صفقة شاليط، أواسط أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ثم أعيد اعتقاله، أن (إسرائيل) استنقت تنفيذ الصفقة بإصدار أمر عسكري يسمح بإعادة الحكم السابق للأسرى المحررين دون تهم. وأضافت أنها علمت بالأمر العسكري خلال متابعتها لقضية موكلها الأسير أيمن الشراونة، معربة عن استغرابها لعدم دراية كل من مصر وحركة المقاومة الإسلامية "حماس" بهذا القانون.

فلسطين أون لاين، 2012/5/24

39. مفتي القدس: المعركة في القدس تحتاج إلى مواجهة قانونية وسياسية وشعبية

جنين - محمد بلاص : قال مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، أمس، إن المعركة التي تشهدها المدينة المقدسة مع الاحتلال الإسرائيلي كبيرة، وتحتاج إلى تضحيات وصمود ومواجهة، من خلال خوض المعارك القانونية والسياسية والشعبية في بعدها الفلسطيني والعربي والإسلامي والدولي. وشدد، على أهمية دعم الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم للمقدسيين، في وقت قال، "إننا كفلسطينيين يجب ألا نكون محامين فاشلين لأكبر قضية عادلة في التاريخ، بل علينا أن نواجه إسرائيل التي أرادت معنا صراعا دينيا باعتمادها على مقدساتنا، ونحن في فلسطين التاريخية منذ أكثر من خمسة آلاف عام، وهذا يجب أن يمدنا بالقوة، خصوصا وأن أحجار القدس تشهد على تاريخ أجدادنا". وكان حسين، يتحدث خلال ندوة سياسية نظمتها الجامعة العربية الأميركية، حول تهويد القدس. الأيام، رام الله، 2012/5/24

40. "إسرائيل" تهدم قرية العراقيب البدوية للمرة 38

رام الله: واصلت السلطات الاسرائيلية أمس تدمير ممتلكات الفلسطينيين في النقب جنوب فلسطين المحتل من أجل تهجيرهم وإسكان مستوطنين يهود في ديارهم. فقد قامت جرافات ما تُسمى "دائرة أراضي إسرائيل بتجريف سد للري في عرعة النقب واقتلاع أشجار الزيتون المثمرة التي يرويهها منذ زمن طويل. كما هدمت جرافات وزارة الداخلية الإسرائيلية قرية العراقيب البدوية للمرة 38.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/5/24

41. هآرتس: "العليا الإسرائيلية" تأمر الحكومة بإعادة النظر في منع طالبات غزة من التعلم في الضفة

رام الله- القدس - طالب قضاة المحكمة العليا الإسرائيلية، مساء اليوم الأربعاء، الحكومة الإسرائيلية بإعادة النظر في منع طلبة قطاع غزة من الدراسة في الضفة الغربية. وحسب الموقع الالكتروني لصحيفة "هآرتس" فإن المحكمة العليا قبلت إلتماسا من خمس طالبات من غزة للدراسة في الضفة، وأمهلته الحكومة (45 يوما) للرد عليها، وفي حال كان الرد إيجابيا فسيسمح لطلبة غزة بالدراسة في الضفة.

القدس، القدس، 2012/5/23

42. الطلاب العرب يتظاهرون ضد عنصرية جامعة حيفا

تظاهر عشرات الطلاب العرب في جامعة حيفا على مدخل الجامعة، الأربعاء 23-5-2012، استجابة لدعوة لجنة الطلاب العرب، وذلك رفضا للسياسات العنصرية التي تنتهجها إدارة الجامعة بحق الطلاب العرب ونشاطاتهم. وحمل المشاركون لافتات تندد بسياسة التضييق على حرية التعبير عن الرأي والتي تمثلت بإلغاء فعاليات بعد الموافقة عليها، ومنع تنظيم نشاطات في ذكرى النكبة مؤخرا. وشارك إلى جانب الطلاب العرب عدد من القيادات العربية، بينهم رئيس لجنة المتابعة للجماهير العربية محمد زيدان. وقال في كلمة له، "نحن كلجنة المتابعة نقف مع طلابنا العرب في التصدي للسياسات العنصرية من قبل إدارة جامعة حيفا التي هي ضد حرية التعبير عن الرأي وضد التفكير، هذه الممارسات ليست بجديدة على جماهيرنا العربية، مؤكدين رفضنا لها جملة وتفصيلا".

وأضاف "نحن نعول على طلابنا العرب كثيرا، فأنتم أمل ومستقبل شعبنا، ونفخر بما تقومون به من نشاطات وطنية تحمل هموم شعبنا".

فلسطين أون لاين، 2012/5/23

43. اتحاد المقاولين: منظمة "اليونيسيف" تمنح شركات إسرائيلية عطاءات لمشاريع إعادة إعمار في غزة

غزة . أشرف الهور: أكد أسامة كحيل نائب نقيب اتحاد المقاولين الفلسطينيين النقاب عن فوز شركتين إسرائيليتين بهذه العطاءات التي تمثلت في بناء محطات مياه بغزة، رغم أن السبب في تدمير هذه المحطات كان الاحتلال الإسرائيلي. وذكر كحيل أن منظمة حماية الطفولة 'اليونيسيف' قامت بترسية عطاءات على شركات إسرائيلية، لتنفيذ مشاريع في القطاع، لافتاً إلى أن الأمر هذا حرم شركات فلسطينية تقدمت لنفس هذه العطاءات من الفوز بها. وأشار إلى أن اتحاد المقاولين رصد اتصالات من شركات إسرائيلية، بمقاولين من غزة لتنفيذ مشاريع والحصول على نصف التكلفة من إجمالي قيمة العطاء، الذي تم الاتفاق عليه مع 'اليونيسيف'. وذكر أن الاتحاد راسل كافة المقاولين وحذرهم من التعامل مع شركات إسرائيلية، في أي مشروع يخص إعمار غزة، وقال ان من يتجاوز ذلك 'سيقع تحت طائلة المسؤولية وسيواجه بعلمات استفهام'، وأضاف 'الحس الوطني والأخلاقي لن يسمح لأحد بتجاوز الخطوط الحمراء'.

القدس العربي، لندن، 2012/5/24

44. وزارة الصحة: 88% عجز السولار في مستشفيات غزة

غزة: حذر الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة من خطر حقيقي يهدد منظومة العمل الصحي في قطاع غزة ويضع الخدمات الصحية الحيوية برمتها في منعطف خطير جرار أزمة نقص الوقود في ظل استمرار أزمة الكهرباء في قطاع غزة. وقال القدرة في بيان اليوم الخميس (24-5) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن الأزمة المركبة التي تعصف بالمستشفيات ومراكز الرعاية الأولية وبنوك الدم ومختبرات الصحة العامة منذ منتصف فبراير من العام الحالي - التي اشتدت فيه أزمة انقطاع التيار الكهربائي - مستمرة ومتزامنة مع التناقص الحاد في كميات السولار داخل المولدات الكهربائية التي بلغ العجز فيها مستويات غير مسبوقه وصل إلى 88% حتى اللحظة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/24

45. عريقات يسلم مستشفى السانت جون بالقدس دفعة أولى من منحة قطرية لبناء فرع للمستشفى بغزة

القدس -زكي ابو الحلاوة: سلم د. صائب عريقات، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" نيابة عن الرئيس محمود عباس، إدارة مستشفى "السانت جون" للعيون في القدس الدفعة الأولى من منحة سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، والبالغة قيمتها مليون دولار. وجاءت هذه المنحة استجابة لطلب الرئيس عباس بإنشاء فرع لمستشفى السانت جون للعيون في قطاع غزة. وعبر عريقات عن تقديره العميق لدولة قطر أميراً وحكومة وشعباً على هذه المنحة التي جاءت لتلبية حاجة ماسة وضرورية تتمثل في إنشاء فرع لمستشفى السانت جون للعيون في قطاع غزة.

من جانبها، عبرت إدارة المستشفى عن تقديرها لجهود الرئيس عباس ، مثمناً في الوقت ذاته استجابة أمير دولة قطر وحرصه على دعم وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني.

القدس، القدس، 2012/5/23

46. العبادي: تجاوزات "إسرائيل" بحق القدس والأقصى سلمت لمندوبية «اليونسكو»

عمان - بترا: قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور عبدالسلام العبادي أن الاحتلال الإسرائيلي يبذل جهوداً لمحاولة تهويد أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين المدينة المقدسة، وفي المقابل هناك جهود للتصدي لتلك المحاولات تبذل بكل الطاقات المتاحة لوقفها. وقال العبادي إن كافة التجاوزات الإسرائيلية بحق المدينة المقدسة والمسجد الأقصى سلمت خلال اليومين الماضيين لمندوبية اليونسكو ضمن مذكرة ليطلع العالم عليها المجتمع الدولي وليتحمل مسؤولياته تجاه التصدي لتلك التجاوزات، وحيث ضمن هذا السياق جميع الجهات العاملة على موضوع القدس. من جهته، قال رئيس ملتقى القدس الثقافي الدكتور اسحق الفرحان ان الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين والقدس زائل لا محالة وان فلسطين ستبقى عربية، مذكراً بعدد المرات التي سلبت فيها مدينة القدس وفي كل مرة كانت تعود عربية، إسلامية. من جهته، عرض مستشار معهد الوقف الإسلامي في ماليزيا الدكتور سامي الصلاحيات دور المعهد في تثقيف المسلمين في موضوع الوقف وتبيان أهميته.

الدستور، عمان، 2012/5/24

47. عمان: نقيب المحامين ينتقد سياسة سحب الجنسية من الأسرى الأردنيين

عمان - غادة الشيخ: انتقد نقيب المحامين الأردنيين مازن ارشيدات في رسالة شديدة اللهجة وجهها أمس إلى رئيس الوزراء فايز الطراونة، " سياسة" سحب الجنسية الاردنية من الأسرى الاردنيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وضمن ارشيدات رسالته شكوى سجلتها تقدمت بها إلى نقابة المحامين والدة الأسير الأردني مرعي أبو سعيدة، بينت فيها أن السفارة الاردنية في تل ابيب ابلغتها بأن ابنها الاسير لم يعد يحمل الجنسية الاردنية.

وطالب ارشيدات في رسالته التي حصلت "الغد" على نسخة منها، أن يستدعي رئيس الوزراء والجهات المختصة والدة الأسير أبو سعيدة وتستمع لشكواها، والعمل من اجل وقف سوء المعاملة والاعتداءات، التي يتعرض لها الأسير أبو سعيدة من قبل مصلحة السجون الإسرائيلية. بدوره، وعد ارشيدات في تصريحات لـ "الغد" بمواصلة متابعته لشكوى والدة أبو سعيدة، معتبراً أن سحب الجنسية من مواطن أردني بعد أسره، مؤشر خطير ومخالف للدستور. وقال "سنحارب من اجل إنصاف مرعي وكافة الأسرى الأردنيين".

الغد، عمان، 2012/5/24

48. عمان: ترتيب زيارة لأهالي الأسرى في السجون الإسرائيلية قريباً

عمان - تغريد الرشق: أكدت وزارة الخارجية أنها "ما تزال تعمل على ترتيب زيارة لأهالي الأسرى، في السجون الإسرائيلية" مؤكدة أنها ستحصل في القريب العاجل بإذن الله". ونبهت، على لسان المتحدث

الرسمية باسم الوزارة صباح الرافي، إلى أن هناك "جهودا مكثفة" تقوم بها الوزارة حالياً، وبالتنسيق مع سفارتنا في تل أبيب، لهذا الغرض.

إلى ذلك، قالت الرافي، إلى "الغد"، إن القائم بأعمال السفارة الأردنية في تل أبيب، ضيف الله الفايز، زار ثلاثة معتقلين أردنيين في السجون الإسرائيلية الخميس الماضي، وهم: علاء حماد ومدير قاسم وعلي نزال، واطمأن على صحتهم وأوضاعهم، بعد أن انهوا إضرابهم عن الطعام.

الغد، عمان، 2012/5/24

49. رئيس الوزراء الكويتي يستقبل خالد مشعل ويؤكد حرص بلاده على وحدة الشعب الفلسطيني

كونا: استقبل الشيخ جابر المبارك، رئيس مجلس الوزراء الكويتي، أمس، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل والوفد المرافق له. وأكد الشيخ جابر حرص الكويت على دعم القضية الفلسطينية في المجالات كافة وعلى جميع المستويات، داعياً إلى وحدة الشعب الفلسطيني وتماسك قيادته من أجل تحقيق الأمن والاستقرار، وتحقيق التقدم المأمول في عملية السلام.

كما استقبل الشيخ احمد الحمود، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الداخلية، خالد مشعل، والوفد المرافق له.

كما ناقش رئيس مجلس الأمة الكويتي أحمد السعدون مع خالد مشعل تطورات القضية الفلسطينية، وملف المصالحة الوطنية وما تم في الاتفاق الأخير بين حماس وفتح.

الراي، الكويت، 2012/5/24

50. لجنة المبادرة العربية تحسم الموقف من رسالة نتنياهو مطلع الشهر المقبل

عمان - نادية سعد الدين: قال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين محمد صبيح إن "مفاوضات تجري حالياً لدعوة لجنة المتابعة العربية للانعقاد في 2 الشهر المقبل"، لبحث الرد الإسرائيلي على الرسالة الفلسطينية وتحديد الخطوات المقبلة، وذلك بناء على الطلب الفلسطيني الذي تقدم به الرئيس محمود عباس خلال زيارته الأخيرة للقاهرة.

كما يطرح الجانب الفلسطيني أمام لجنة المتابعة المقترح الأوروبي بالذهاب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لنيل "دولة غير عضو"، بديلاً مؤقتاً عن نتيجة "غير مضمونة" في مجلس الأمن للعضوية الكاملة.

وقال عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف لجريدة الغد إن "الجانب الفلسطيني سي طرح أمام اللجنة آخر المستجدات المتعلقة بالرسالة الفلسطينية للجانب الإسرائيلي ورد الأخير عليها، لاتخاذ موقف موحد بشأنها، وتحديد الخطوات المقبلة".

الغد، عمان، 2012/5/24

51. تركيا تقاضي أشكنازي وثلاثة ضباط إسرائيلييين على خلفية أحداث "أسطول الحرية"

طالب الادعاء العام التركي أمس، بإنزال تسع عقوبات بالسجن المؤبد على أربعة من أبرز قادة الجيش الإسرائيلي، بينهم الرئيس السابق لهيئة الأركان غابي أشكنازي، في قضية مقتل 9 أترك على متن سفينة "مافي مرمرة" التي هاجمتها القوات الإسرائيلية في سنة 2010.

وفي جريدة اتهام من 144 صفحة أعدها المدعي العام في اسطنبول محمد عاكف اكينجي، طالب القضاء التركي بالحبس مدى الحياة لأشكنازي، وقائد القوات البحرية الاميرال اليعزر ماروم، ومدير الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال عاموس يدلين، ورئيس الاستخبارات الجوية الجنرال افيشاي ليفي لتورطهم في مجزرة "مافي مرمرة".

والى جانب عقوبات الحبس مدى الحياة، تطالب جريدة الادعاء أيضا بالحبس لمدة مجموعها 18 ألف عام للجنرالات الأربعة بسبب الجرائم المرتكبة خلال المجزرة. وأعدت جريدة الاتهام بعد الاستماع إلى شهادة نحو 600 شخص من بينهم 490 راكبا كانوا ضمن قافلة المساعدات البحرية التي ضمت ست سفن وأقارب القتلى. وذكرت جريدة صباح أن المدعي استعان في وضع جريدة الاتهام بمراسلات من مكتب رئيس الوزراء التركي ووزارتي الخارجية والعدل والاستخبارات.

السفير، بيروت، 2012/5/24

52. "التعاون الخليجي": السلام لا يتحقق إلا بالانسحاب من الأراضي المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية

الأمانة العامة - الرياض: أكد تقرير إخباري صادر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، على ضرورة انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وإخضاع كافة منشآتها النووية للتفتيش الدولي، من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما أكد التقرير على أن السلام الشامل والعاقل والدائم لا يتحقق إلا بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة إلى حدود 1967، في فلسطين والجولان، والأراضي التي مازالت محتلة في جنوب لبنان، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها شرقي القدس.

كما استتكرت الأمانة العامة استمرار السلطات الإسرائيلية وإصرارها على بناء آلاف الوحدات

الاستعمارية في شرقي القدس والضفة الغربية، وعزل المدينة المقدسة عن محيطها الفلسطيني، وكذلك الاستمرار في هدم المنازل والاعتداء على دور العبادة وجرف الأراضي الزراعية.

موقع مجلس التعاون لدول الخليج العربي - الأمانة العامة، 2012/5/21

53. السفير المغربي في رام الله: فلسطين تحظى بمكانة خاصة في وجدان المغاربة

القدس: قال السفير المغربي لدى السلطة الفلسطينية محمد الحمزاوي: إن فلسطين تحظى بمكانة خاصة في وجدان الشعب العربي بخاصة والمغربي بعامه. وأبدى الحمزاوي، خلال زيارته مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، برفقة وكيل وزارة الإعلام محمود خليفة، استعداد بلاده لتقديم كل ما يمكن أن يكون له دور في الحفاظ على ذاكرة الأمة جلها في فلسطين؛ سيما أن هذا الأمر من أبرز اهتماماته الشخصية. وطرح السفير المغربي سبل وآفاق التعاون التي يمكن له رسمياً وشخصياً أن يبسرهما أمام هذه المؤسسة الوطنية الرائدة في سبيل تعزيز رسالتها وتحقيق أهدافها، مع كافة المؤسسات والهيئات المغربية المماثلة لها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/23

54. دعوة مغربية للمشاركة بكثافة في "سباق القدس لنا"

(د.ب.أ.): دعت جمعيتان متخصصتان في تقديم الدعم للشعب الفلسطيني في المغرب إلى المشاركة بكثافة في "سباق القدس لنا"، الذي قرر وزراء الشباب العرب تنظيمه في عاصمة كل دولة عربية وذلك بعد غد السبت. وناشد بيان مشترك لمجموعة العمل الوطنية لمساندة العراق وفلسطين والجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني، كل مكونات الشعب المغربي الانخراط في المبادرة والمشاركة في هذا السباق لأن هذا "يؤكد تمسكنا بالتصدي للجرائم الصهيونية العنصرية ولمخططات الصهاينة ضد القدس وعموم فلسطين".
الخليج، الشارقة، 2012/5/24

55. منظمة الصحة العالمية تتبنى قراراً هاماً حول الأوضاع الصحية في فلسطين

جنيف: أفادت البعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في سويسرا، بأن جمعية الصحة العالمية (أعلى جهاز لاتخاذ القرار في منظمة الصحة العالمية) والمنعقدة حالياً في دورتها الـ 65 في جنيف، تبنت قراراً حول الأحوال الصحية في فلسطين. وأوضحت البعثة في بيان لها، مساء يوم الأربعاء 5/23، أن مصر قدمت إنابة عن المجموعة العربية مشروع قرار أعدته البعثة المراقبة الدائمة لفلسطين في جنيف، تضمن فقرات عاملة تطالب دول وهيئات المجتمع الدولي باستمرار تقديم الدعم اللازم لتمكين قطاع الصحة في فلسطين من خلال وزارة الصحة. ودعا القرار، الذي طالبت الولايات المتحدة التصويت ضده، لكنه حصل على أغلبية 56 صوت لصالحه مقابل 6 أصوات ضده، إلى ضرورة امتثال "إسرائيل" وانصياعها الفوري لمبادئ وأحكام القانون الدولي والكف عن سياساتها وتدابيرها التي تمعن في انتهاك وتدمير قطاع الصحة والخدمات الطبية في فلسطين، خاصة ووقف الحصار الجائر على قطاع غزة المحتل الذي يحول دون مرور وتنقل المرضى والجرحى والطواقم الطبية والأدوية، والمواد الطبية والوقود اللازم للمستشفيات، والمراكز الصحية، ووقف العمل في جدار الفصل العنصري، الذي يعيق إمكانية وجودة الحصول على خدمات طبية لائقة ووجوب حرية الحركة للمرضى، والكوادر الطبية، وسيارات الإسعاف إلى المستشفيات الفلسطينية في القدس الشرقية.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/23

56. الدنمرك تعتزم وضع ملصقات خاصة على منتجات المستوطنات الإسرائيلية

(أ.ف.ب.): قال مسؤولون دنمركيون إن الحكومة ستشجع المتاجر على وضع ملصق على منتجات المستوطنات الإسرائيلية يوضح أنها تأتي من تلك المستوطنات المقامة على أراض فلسطينية محتلة بدلاً من ملصق "صنع في إسرائيل". وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية جان ايلرمان - كينغومبي لوكالة فرانس برس الثلاثاء إن "الحكومة تعمل على وضع نظام معلومات يقوم على المشاركة الطوعية لمحلات البيع يحدد المنتجات الغذائية القادمة من المستوطنات الإسرائيلية". وقال وزير الخارجية الدنماركي فيلي سويفنдал في بيان صدر مؤخراً عن الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه إن "المستهلكين يقررون بعد ذلك ما إذا كانوا سيشترون هذه السلع أم لا".
القدس العربي، لندن، 2012/5/24

57. بريطانيا: احتجاج ساخن ضد زيارة ليرمان وهتافات بالحرية لفلسطين في "هندون" بلندن

لندن: تظاهر نشطاء مؤيدون لفلسطين ومناهضون للاحتلال الإسرائيلي مساء الثلاثاء 22/5 أمام فندق بمنطقة هندون، شمال العاصمة البريطانية لندن، احتجاجاً على زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان المعروف بمواقفه العنصرية تجاه الفلسطينيين. وهتف المتظاهرون ضد الوزير الإسرائيلي وضد حكومته التي وصفوها بـ"العنصرية"، وطالبوا بطرد الوزير ومحاكمته، كما هتفوا بالحرية لفلسطين.

وقال رئيس المنتدى الفلسطيني في بريطانيا د. حافظ الكرمي "إن استقبال ليبرمان المتطرف اليميني والعنصري الذي له تصريحات تدعو إلى التطهير العرقي ضد الفلسطينيين يجلب العار للحكومة البريطانية التي تستقبله بحجة أنه منتخب في البرلمان الصهيوني. ولكنها في الوقت ذاته تصر على عدم التعامل مع نواب الشعب الفلسطيني الذين انتخبوا في آخر انتخابات ديمقراطية في الأراضي المحتلة". ودعا رئيس المبادرة الإسلامية البريطانية محمد صوالحة حكومة دافيد كامبيرون "لتحديد موقفها من تصريحات ليبرمان العنصرية".

وذكر المتحدث باسم المنتدى الفلسطيني زاهر البيراوي، أن مئات من أفراد الجالية اليهودية كانوا قد قاموا في وقت سابق هذا الأسبوع بالاحتجاج على زيارة ليبرمان، وقال إن قرابة ثلاثمائة منهم وقعوا عريضة تنتقد الصندوق القومي اليهودي، وتحمل ليبرمان مسؤولية التدهور في الأراضي المحتلة بسبب سياسات الاستيطان، وتتهمه بالوقوف ضد عمل المنظمات الأهلية المدعومة من أوروبا والناشطة في مجال حقوق الإنسان.

في هذه الأثناء تجمع العشرات من أفراد الجالية اليهودية المؤيدين لدولة الاحتلال وأخذوا بالهتاف ضد العرب والمسلمين، مما اضطر الشرطة لتكثيف تواجدها للحيلولة دون احتكاك المجموعتين.

قدس برس، 2012/5/23

58. مجلس الأمن القومي البريطاني يناقش كيفية تعامل لندن مع أي حرب بين إيران و"إسرائيل"

الوكالات: أفادت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بأن مجلس الأمن القومي البريطاني الذي يرأسه رئيس الوزراء ديفيد كامرون، ناقش الأسبوع الماضي كيفية تعامل لندن مع أي حرب بين إيران و"إسرائيل". وأشارت في تقرير إلى أن المجلس ناقش "ليس فقط احتمال اندلاع مواجهة عسكرية، بل الدور الذي يمكن أن تؤديه بريطانيا، وهل ستكون أي مشاركة، قانونية". ولفت التقرير إلى أن هيئة محامي الحكومة يدرسون قانونية أي مشاركة بريطانية، "سواء كانت تقديم مساندة دبلوماسية بريطانية لإسرائيل، أو المشاركة المحتملة للبحرية الملكية في المنطقة". وورد في التقرير أن وزراء بارزين في المجلس أبلغوا أن احتمال فشل المحادثات مع إيران، وشن "إسرائيل" هجوماً على منشآتها النووية، قد يشعل حرباً في الشرق الأوسط. وأضاف أن المجلس أبلغ بأن إيران قد تردّ، ليس فقط بشنّ هجوم على "إسرائيل"، ولكن أيضاً بإغلاق مضيق هرمز الحيوي لنقل النفط.

الحياة، لندن، 2012/5/24

59. التحالف الوطني العراقي: ضربة أمريكية - إسرائيلية "مدمرة" لإيران في تموز/ يوليو المقبل

بغداد - باسل محمد: كشف نائب بارز في التحالف الوطني، الشيعي في البرلمان العراقي لجريدة السياسة، أمس، أن الولايات المتحدة و"إسرائيل" اتفقتا على شنّ هجوم جوي واسع على إيران في شهر تموز/ يوليو المقبل، وأن ساعة الصفر ربما تكون بين 20 و 27 من تموز/ يوليو.

وقال النائب، الذي فضل عدم كشف هويته، إن المعلومات وصلت إلى رئيس الوزراء نوري المالكي من مسؤولين أمريكيين، وإن سر زيارة الأخير لتهران واجتماعه مع القيادة الإيرانية في 2012/4/24، هو التباحث حول تفاصيل الضربة العسكرية الوشيكة. وأضاف أن إيران حصلت على المعلومات نفسها التي وصلت إلى المالكي. وذكر النائب أن المسؤولين الأمريكيين الذي نقلوا المعلومات إلى المالكي ربما كانوا من اللوبي الأمريكي المعارض لمجارة "إسرائيل" لشن هجوم مدمر ضد إيران، مشدداً على أن الهجوم المخطط له استراتيجي، وليس مجرد ضربة محدودة الهدف، مشدداً على أنه يشمل تدمير القوات العسكرية التقليدية بما فيها القوة البحرية الإيرانية والمطارات العسكرية والموانئ وبعض المصانع الحيوية إضافة إلى المنشآت النووية. وأشار إلى أن المعلومات تضمنت تحويل سماء العراق إلى خط ذهاب وعودة سيما للطائرات الحربية الإسرائيلية، أي إن سلاح الجو الإسرائيلي سيتحرك عبر البحر الأحمر باتجاه الحدود السعودية العراقية ويدخل العمق الإيراني ثم تعود الطائرات عبر الأراضي العراقية إلى الأردن.

السياسة، الكويت، 2012/5/24

60. استطلاع: غالبية الألمان يرون "إسرائيل" دولة "متعجرفة" وعدوانية

(د.ب.أ.): كشف استطلاع حديث للرأي أن موقف الألمان تجاه "إسرائيل" أصبح أكثر انتقاداً مقارنة بالأعوام الماضية. وأظهر الاستطلاع، الذي نشرت نتائجه أمس، أن 59% من الألمان يرون "إسرائيل" "متعجرفة"، مقارنة بـ 49% عام 2009. وذكر 70% من المستطلعين مقارنة بـ 59% عام 2009، أن "إسرائيل" تتبع مصالحها من دون اعتبار للشعوب الأخرى. وقبل أيام من زيارة الرئيس الألماني الجديد يواخيم جاوك لـ"إسرائيل"، أعرب 36% من الألمان عن تعاطفهم مع "إسرائيل"، وهذه النسبة تشكل انخفاضاً كبيراً عما كان عليه الأمر في 2009، إذ بلغت النسبة 45%. ولم تتغير نسبة معارضي حق "إسرائيل" في الوجود، حيث بلغت هذا العام أيضاً 13%. ومن ناحية أخرى، ذكر 60% من الألمان أن بلادهم ليس لديها التزام خاص تجاه "إسرائيل" بسبب ماضيها النازي. ورأى 65% من الألمان أنه ينبغي على بلادهم الاعتراف بدولة للفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/24

61. تقرير للجامعة العربية يبرز الانتهاكات الإسرائيلية خلال 45 عاماً من احتلال القدس

القاهرة - وفا: شدد تقرير صدر اليوم الأربعاء، عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة العربية، على أن إسرائيل أمنت في تجاوزاتها الخطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي خلال 45 عاماً من احتلال مدينة القدس الشرقية.

وأوضح التقرير أن إلزام سلطات الاحتلال في العشرين من الشهر الجاري، المواطنين العرب بإغلاق محلاتهم التجارية في ذكرى ما يسمى (يوم القدس) لإتاحة المجال أمام مسيرة حاشدة لعشرات الآلاف من المستوطنين المتطرفين إلى الحرم القدسي الشريف، هو امتداد لعمليات تدنيس واستفزازات يومية تطل المقدرات الإسلامية في المدينة.

وقال: ويجسد هذا العدوان أحد نماذج العدوان الإسرائيلي المتواصل على مدينة القدس وأهلها انتهاكا لقرار الجمعية العامة رقم 181 لعام 1947 الذي أسس وأنشأ دولة إسرائيل، حيث جاء في متن القرار 181 إن القدس بكاملها شرقها وغربها كيان خاص (Corpus separtum).

وأضاف التقرير: وتوالت استنادا لهذا القرار (قرار 181) القرارات الصادرة من مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة التي تدين كافة إجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس الشرقية المحتلة الهادفة إلى ضمها لدولة الاحتلال وتحويلها إلى عاصمة (إسرائيل) من هدم لحي المغاربة فور الاحتلال والعرض العسكري الإسرائيلي في المدينة، إضافة إلى القيام بنقل مؤسسات حكومية إليها وبناء مقر 'الكنيست' على أراضٍ ذات ملكية فلسطينية خاصة في القدس المحتلة، كما تعتبر كافة القرارات الدولية أن أي إجراءات إسرائيلية في المدينة هي باطلة ولاغية ولا يعتد بها.

وتابع: في تحدٍ سافر لإرادة المجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية التي تدين العدوان والانتهاك الإسرائيلي للمدينة المحتلة وأهلها وبطلان أي إجراءات تمس معالم المدينة المحتلة وتركيبها السكانية - تواصل إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) عدوانها عليها منذ احتلالها عام 1967 ودون توقف وعلى مدار الساعة لتهوديها وتهجير أهلها قسرا والقيام بالحفريات والأنفاق وبناء الكنس تحت المقدسات خاصة في الحرم الشريف وإقامة ما يسمى الحدائق التوراتية وتدمير الأماكن الأثرية والتاريخية التي تؤكد الهوية العربية للمدينة وتدحض كافة الادعاءات الإسرائيلية الباطلة بيهوديتها ووجود هيكلها، في محاولة مستميتة لتزوير هوية المدينة الدينية والتاريخية بما يخدم تهويدها.

وأوضح أن سلطات الاحتلال دأبت في تنفيذ سياسة ممنهجة لتهجير أهل القدس قسرا والعمل على تغيير تركيبها الديمغرافية لضمان أغلبية يهودية فيها وسنت القوانين العنصرية وأصدرت القرارات العسكرية لهدم منازل المقدسيين وفرض الضرائب الباهظة عليهم ومصادرة هوياتهم وإغلاق مؤسساتهم الوطنية ومنها بيت المشرق.

وأشار إلى أن ذلك يترافق مع محاولات تهويد مناهج التعليم في محاولة لكسر الوعي والإرادة لدى الأجيال الفلسطينية الشابة في فلسطينيتهم، إضافة إلى إغلاق آلاف من المصانع والمحلات التجارية الفلسطينية خلال الأعوام العشرة الأخيرة وشل القدرة الفلسطينية الاقتصادية.

وأضاف التقرير: أن السياسة الإسرائيلية أدت إلى تقادم الوضع المعيشي للفلسطينيين بالمدينة، مذكرا بالتحقيق الذي كشفت بموجبه صحيفة 'هآرتس' الإسرائيلية بأن 78% من أهل القدس الشرقية المحتلة يعيشون تحت خط الفقر، وأن إسرائيل (السلطة المحتلة) قد استولت على ثلثي أراضي الفلسطينيين فيها، وقامت ببناء آلاف الوحدات الاستيطانية عليها في سياسة إحلالية تهويدية ترجمها وتدينها كافة القوانين والقرارات الدولية.

وتابع: وفي إمعان لتضييق الخناق على الفلسطينيين فقد أخضعت 35% من أراضي القدس المحتلة تحت مسمى (ساحات طبيعية مفتوحة لا يسمح بالبناء عليها) تحرم المقدسيين الذين يبلغ عددهم حاليا 360 ألف فلسطيني من البناء عليها، بل وتفرض على من يقوم ببناء أو توسعة منزله دون ترخيص دفع رسوم هدمه كما تجبر من لا يستطيع دفع هذه الرسوم الباهظة القيام بهدم منزله بيده في أحد أقسى أنواع التعذيب النفسي.

وقال: تنفيذ هذا العدوان تحت هذا الحجج الواهية يترافق مع حرمان إسرائيل غالبية الفلسطينيين من ذوي الأملاك الخاصة في القدس الغربية من العودة إلى أملاكهم رغم الأوراق الثبوتية لمكبتهم، إضافة إلى حرمان الفلسطينيين أصحاب الأملاك والمنازل من فلسطينيي عام 1948 حاملي 'الجنسية الإسرائيلية' من العودة لأملاكهم ومنازلهم في مدنهم وقراهم يعرفون باسم الحاضر الغائب، وذلك في استباحة للملكية الفلسطينية العامة والخاصة بما يخدم أهدافها العنصرية التهويدية.

وأشارت الجامعة العربية إلى أن هذه التجاوزات ما كانت لتتم لولا تواطؤ المجتمع الدولي وعدم حزمه في التعامل مع انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. وأكد قطاع فلسطين في الجامعة العربية في تقريره على ضرورة التزام المجتمع الدولي في تنفيذ حل الدولتين بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية لأن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى تحقيق الاستقرار في المنطقة كلها ويحافظ على الأمن والسلام للعالم أجمع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/23

62. الأقصى للزيارة والقدس للسياحة والوطن للضياع هل لهذا تشد الرحال؟

د. أنيس مصطفى القاسم

أين عمامة مفتي الديار المصرية وهو في المسجد الأقصى؟ وهل من فرائض شدّ الرحال إليه التخلي عن العمامة واستبدالها بقبعة؟ وكيف ساهمت زيارة كهذه في تحرير القدس وإغاثة أهلها كما يدعى لها ولمثيلاتها؟ والداعية الاسلامي اليمني الذي بثت صورته على الفضائيات والخيلاء تملأ جوانحه وهو يسير تحت حماية الأمن الاسرائيلي لماذا وقع الاختيار عليه وعلى فضيلة المفتي لبدء عملية تطويع الاسلام والمسلمين لخدمة المصالح الاسرائيلية وتثبيت الاحتلال وشرعنته؟

وهل يصح تضليل الناس واستغلالهم وإساءة استخدام الدين والعواطف بالادعاء بأن الزيارات للمسجد الأقصى لا تحتاج الى تأشيرة أو موافقة اسرائيلية، وأن يُروّج لذلك رجالاً دين يُفترض فيهم الصدق في القول والنصيحة، ومسؤولون فلسطينيون يفترض فيهم التدقيق في معرفة وفهم سياسات العدو وأهدافه وما يمارسه يوميا من تَنَكُّرٍ كامل لكل حق من حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه؟ ألا يرون أشجار الزيتون المُعَمَّرَة وهي تُقْتَلُ أو تُحْرَق، والمحصولات الزراعية وهي تلتهمها النار في موسم الحصاد، ثم يتحدثون عن انعاش اقتصادي للفلسطينيين بهذه الزيارات الطارئة؟

ولماذا تضليل الناس بالادعاء بسوابق تاريخية لا صحة لها لدرجة الافتراء على الرسول الكريم بأنه شد الرحال الى المسجد الحرام بمكة والمسجد تحت الاحتلال؟ هل كانت الكعبة المسجد الحرام قبل فتح مكة؟ وهل كانت قريش، سيده قبايل مكة، سلطةً أجنبيةً احتلت مكة واحتلت معها مسجدا حراما لم يكن موجودا أصلا؟ وكيف كان المسلمون يشدون الرحال الى المسجد الأقصى أيام الاحتلال الصليبي، كما يدعي المطبوعون، والمسجد كان قد تحول الى اصطبيل لخيول فرسان الصليبيين، ومسجد قبة الصخرة أصبح موقعا للقمامة الى أن شد صلاح الدين، الفارس الكردي المسلم، الرحال اليهما ومعه علماء عصره محررا لتصح الزيارة والاقامة والمجاورة، ولم يسبقه الى الزيارة القاضي الفاضل، عالم عصره، ولا أي عالم آخر من علماء الاسلام في ذلك العصر؟

تُرى هل شد المسلمون الرحال في عهد الرسول الكريم أو عهدي أبي بكر وعمر لزيارة المسجد الأقصى أم شدوها لتحرير فلسطين كلها من الاحتلال البيزنطي بحيث يصبح المسجد قادرا على استقبال زائريه وهو تحت سيادة اسلامية دون إذن من أية جهة أجنبية للوصول اليه أو لمجاورته كما جاور الكثيرون من مختلف ديار الاسلام؟ هل ستسمح سلطات الاحتلال للزائرين بالبقاء في القدس أو الاستقرار فيها، ناهيك عن مجاورة المسجد الأقصى، ليصبحوا الملايين الذين تخيل وزير اوقاف السلطة الفلسطينية أن يصلوا اليها، وبالتالي أن يحرروها، واسرائيل قد باشرت عمليات الهدم والازالة في محيط المسجد الأقصى

في الاسبوع الاول من احتلال المدينة، فهدمت الزوايا والمنازل والاسواق والأحياء بكاملها وبدأت عملية تهويدها بالكامل؟ وهل الاسرائيليون من الغباء والسذاجة بحيث يسمحون لوقوع انتعاش اقتصادي فلسطيني في المدينة وسياستهم الثابتة هي أفراغها، بل افراغ فلسطين كلها، من جميع أهلها العرب، مسلمين ومسيحيين، لتصبح ارضا يهودية خالصة لهم؟ أليست السياسة الاسرائيلية هي خنق البلاد وتدمير اقتصادها، والقدس بالذات، من مصادر الرزق بحيث يضطر الأهل للهجرة أو الاعتماد على فتات يقدمه المجتمع الدولي بالقدر الذي تراه اسرائيل متمشيا مع سياستها في إبقاء الفلسطينيين تحت رحمتها في معاشهم اليومي؟.

من الذي سيتحكم في الزوار وتحركاتهم وأماكن إقامتهم؟ رجال السلطة الفلسطينية؟ هؤلاء لا سلطة لهم حتى في اعاصمتهم رام الله، فكيف تكون لهم سلطة في مدينة اسمها القدس لا يسمح لهم حتى بدخولها؟ وإنه لمن التضليل المتعمد الادعاء بغير هذه الحقائق المرة التي سريعا ما يكتشفها اي زائر. غريب أن تغيب أمور كهذه عن أذهان رجال السلطة الفلسطينية، وهم يسوقون للسياحة الدينية للقدس، هذه السياحة التي لها وزير اسرائيلي ووزارة لايهام العالم بأن اسرائيل تحترم الاديان الأخرى وتحترم حرية اتباعها في الوصول الى أماكنها المقدسة وزيارتها. وهذا هو المطلوب وفقا للقانون الدولي، وسيكون هذا متاحا ومرحبا به في ظل السيادة الاسرائيلية، وخطوة خطوة يصبح التعايش مع الاحتلال مقبولا وتُنسى القضية الأساسية ويتم تهويد القدس بمقدساتها بصورة تدريجية وبنهار المسجد الأقصى بسبب ما يجري تحته من حفريات، وتعلن اسرائيل اسفها لما حدث وأنها ستسمح باعادة بنائه ولكنها، كعادتها، لن تفي بوعدها ولن تجد من يذكرها به أو يتمسك، تماما كما نسي القادة الفلسطينيون والعرب أن عضوية اسرائيل في الامم المتحدة عضوية مشروطة، ولكنهم لا يحركون ساكنا ولو في محاولة للتذكير بذلك.

السياحة الدينية تعبر عن مرحلة متقدمة من مراحل تنفيذ مخطط السيطرة الدائمة والكاملة على فلسطين ومقدساتها بعد أن أحكمت اسرائيل سيطرتها على القدس ومحيطها بما أحدثته من تغييرات سكانية وعمرانية، وبعد أن طوعت النظام الفلسطيني والنظم العربية للقبول بتنازلات من جانب هذه النظم وفقا للمخطط الاسرائيلي. وفي الوقت ذاته فإنها الرد العملي على العزلة المتنامية لاسرائيل في كثير من الاوساط الشعبية العالمية، ونسبة متزايدة من الاوساط الرسمية. فهناك حركة شعبية دولية متزايدة في تأثيرها لما اصبح يعرف بنزع الشرعية عن اسرائيل. وقد دل استطلاع للرأي على مستوى العالم بأن اسرائيل جاءت رابع دولة في المكروهية وذلك بسبب سياساتها حيال الشعب الفلسطيني. وليس أقوى في الرد على ذلك كله في الدعاية الصهيونية من فنح الابواب أمام السائحين من مختلف الديانات والجنسيات، لزيارة مقدساتهم ليعودوا الى بلدانهم يرددون ما رده فضيلة المفتي وبعض الزوار الاقباط المصريين من أنهم لم يلاقوا صعوبات ولم يملأوا استمارات دخول أو خروج ولم تختم جوازات سفرهم ولم يروا جنودا اسرائيليين على نقاط الحدود ولم تفتش حقائبهم. وماذا يريد المجتمع الدولي من اسرائيل أو أية دولة أخرى أكثر من هذا؟ وهكذا يُنسى احتلال عام 1967 كما نسي احتلال عام 1948 ثم تم الاعتراف بشرعية بقاءه.

اسرائيل تتحكم في الزوار عن بُعد بحيث تتمشى زيارتهم مع الهدف الاسرائيلي من السماح بها . وقد جرى هذا النوع من التحكم مع فضيلة المفتي. فضيلته دخل فلسطين ثم القدس ثم المسجد الأقصى وقابل من قابل في اطار هذا التحكم. دخل وهو لا يشعر بأي علاقة لاسرائيل بدخوله، وظن أنها لا دخل لها. زار المسجد الأقصى، وكان من المفروض، ولو من باب اللياقة، ان يكون في استقباله إمام المسجد

وخطيبه الشيخ عكرمة صبري، حتى ولو كانت الزيارة شخصية كما ذكر فضيلته. ولكن ذلك لم يحدث، لأن الشيخ عكرمة كان ممنوعاً من زيارة مسجده والصلاة فيه. وفضيلته لم يلتق بالشيخ رائد صلاح زعيم الحركة الإسلامية في الداخل والمناضل الكبير لحماية المسجد الأقصى من التهويد والذي لم يخرج من السجن الإسرائيلي إلا ليعود إليه بسبب موافقه من الاعتداءات المتتالية على المسجد الأقصى. ربما لم يسمع فضيلة المفتي ومستشاروه بهاتين القمتين، لكن من المؤكد أن الذين رتبوا هذه الزيارة يعرفونهما حق المعرفة، وعدم ادراج اللقاء بهما كان متعمداً.

وبالمثل فقد كانت لقاءات فضيلته مع رجالات الكنيسة في فلسطين متميزة. فقد التقى بالبطريرك اليوناني رئيس الكنيسة الأرثوذكسية، وهي كنيسة الطائفة الفلسطينية الأكبر عدداً، وتعدى على مائدته التي دعا إليها من أراد مُسْتَبْعِداً أقطاب الكنيسة الفلسطينيين. وغادر القدس دون أن يلتقي بأي من القيادات الدينية المسيحية الأخرى، بمن فيهم المطران عطا الله حنا القائد الروحي الفلسطيني للطائفة الأرثوذكسية التي يرأسها البطريرك اليوناني. وميزة البطريرك اليوناني هذا أنه مُقَاطَعٌ من طائفته الأرثوذكسية الفلسطينية والأردنية لأنه تصرف في أملاك الكنيسة، وخاصة في القدس، بيعاً وتأجيراً، لاسرائيليين أو يهود، وطالبت الطائفة، وما زالت تطالب، بسحب الاعتراف به من جانب الحكومتين الأردنية والإسرائيلية والسلطة الفلسطينية، دون جدوى. وكذلك فإن فضيلة المفتي لم يلتق بالصحافة الفلسطينية ولم يصدر بياناً واحداً يُسْتَفَادُ منه ذرة انتقاد للاحتلال أو للخفريات الجارية تحت المسجد الأقصى، ناهيك عن شجبه للاحتلال وسياساته ودعمه لحقوق الشعب الفلسطيني.

أما المطران عطا الله حنا، الزعيم الروحي للطائفة الأرثوذكسية وابن فلسطين والذي لم يقابله فضيلة المفتي فقد حدد موقفه من هذه الزيارات من دون مواربة. قال : إنني أرفض زيارة القدس في ظل الاحتلال. فهذا موقف مبدئي أتمسك به وسابقى. ولكنني لا أشكك في صداقية أو وطنية من يخالفونني الرأي. إن الذي يحرر القدس هو ليس زيارتها في ظل الاحتلال، وإنما أن يتخذ العرب قراراً استراتيجياً بتحريرها واستعادتها. أما السماح بزيارة القدس دون أي ضوابط فهذا لن يحرر القدس بل سيستعمل من قبل إسرائيل لكي تظهر أمام العالم وكأنها دولة ديموقراطية ترحب بزائريها وتفتح الأبواب أمامهم بهدف الوصول إلى المقدسات. ويقول المطران عطا الله حنا أولئك الذين يدعون لزيارة القدس عليهم أن يعرفوا بأن إسرائيل هي المستفيد الحقيقي من هذه الزيارات، وهي تستفيد اقتصادياً وسياسياً وإعلامياً لكي تظهر أمام العالم بأنها تستقبل المؤمنين من كل الأديان وتقدم لهم كل التسهيلات.

لقد جاءت زيارة فضيلة المفتي والداعية اليمني حبيب الجفري في أعقاب خطاب الرئيس الفلسطيني الذي حث فيه على زيارة القدس وارتكب أخطاء تاريخية فاضحة، كان الأجدر به أن يدقق فيما يقول ولا يرتجل. هذا الخطاب مهد للسياحة الدينية التي أسست إسرائيل وزارة خاصة بها. وجاء هذا الخطاب والزيارتان في الوقت الذي كان أنصار القضية الفلسطينية وشعبها يشدون الرحال من مختلف الأقطار للمجيء إلى القدس وفلسطين بمناسبة ذكرى يوم الأرض الفلسطيني وبرنامج مرحباً بكم في فلسطين وهما مناسبتان تبنهما المجتمع المدني الفلسطيني بدعم من منظمات المجتمع المدني في أقطار أجنبية متعددة. هؤلاء الزوار تدخلت إسرائيل لدى شركات الطيران الأوروبية والأمريكية التي قامت بإلغاء حجوزاتهم، في حين كان الاعتقال في المطار والترحيل نصيب من استطاعوا الوصول. هؤلاء الزوار لم يجيئوا مقاتلين وإنما جاؤوا معبرين عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، ومع ذلك هذه كانت معاملتهم. وشتان بين هذه المعاملة ومعاملة فضيلة المفتي والداعية اليمني.

وليس من باب المصادفة أن تتم زيارة المفتي والداعية في نفس الفترة وأن يكون القائمان بها من رجال الدين الاسلامي: هذا داعية وذاك مفتي. لقد وفرت زيارتهما وخطاب الرئيس الفلسطيني في نفس الفترة الدعاية التي تتمناها اسرائيل للرد على الزوار الآخرين وللرد على اتهامها بالعنصرية وانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني. مرة أخرى كسبت اسرائيل الجولة بسبب ضحالة التفكير والقدرة على التحليل لدى من تتوجه اليه من قيادات فلسطينية وعربية واسلامية. فهل أقوى من موقف الرئيس الفلسطيني ومفتي الديار المصرية وداعية يماني قد يكون ممن اشتهروا بدور أثناء الثورة اليمنية في مفاصل مواقف شباب متهور مندفع يؤيد الارهاب كما تصفهم الدعاية الاسرائيلية.

وجاء الرد الشعبي على الزيارتين في المغرب حيث ظهرت حركة تقودها الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني وذلك لكسر الحصار المفروض على القدس، وستتطلق هذه الحركة في العديد من المدن المغربية وبمشاركة المكونات المدنية والسياسية المغربية بالإضافة الى مبادرات رسمية. وذكرت جريدة القدس العربي في عددها الصادر بتاريخ 9 مايو 2012 أن السيد محمد بنجلون الاندلسي رئيس الجمعية دعا العرب والمسلمين الى الكف عن تبذير الأموال على نزواتهم وتوجيه الدعم الى اشقائهم الفلسطينيين، وقال اذا ضاعت القدس سيضيع العرب والمسلمون وليس القدس وحدها. وأملنا أن ينشط شباب المغرب في اتصالاته مع بقية الشباب العربي لتمتد هذه الحركة الشعبية وتكون ردا عمليا ومؤثرا على دعاة الزيارات ودعمها لدعاة التحرير.

المشكلة هي في الحدث وفي مغزاه وفي مناسبة يبدو أن من بين متطلباتها أن يكون رأس فضيلة المفتي، والمفتي بالذات، مغطى بقبعة لا عمامة. ومن المؤكد أنه ليس من متطلبات زيارة المسجد الأقصى أو أي مسجد التخلي عن العمامة ولبس قبعة، ولكن لبسها مشروط لديهم عند زيارة مكان مقدس من أماكنهم. هناك سر نود من فضيلته أن يتحراه ويكشف عنه. ويؤلمنا أن سمح فضيلته لنفسه بأن لا يتروى فيما دعي اليه. غفر الله له.

القدس العربي، لندن، 2012/5/24

63. أحداث الشمال وبيروت تسلط الضوء على "العنصر الفلسطيني"

ريتا صفير

مع عودة التوتر المنتقل الى المناطق اللبنانية، على وقع تطور الازمة السورية، تبقى الانظار مسلطة على المخيمات الفلسطينية التي تشهد في ظل الكر والفر المناطقي، توقيفات شبه يومية وعلى خلفيات عدة. ورغم زيارات الطمأنة التي قام بها عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الاحمد الى المسؤولين، والتي جدد فيها بقاء العنصر الفلسطيني على الحياد في لوحة التباينات اللبنانية، مكررا موقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس باحترام سيادة لبنان، الا ان المعطيات الميدانية في الايام الاخيرة شهدت، كسابقاتها، خروقا متزايدة في الوعود والتوقعات لأسباب عدة.

ففي حين استوقف الاوساط دخول العامل الفلسطيني "على خط" الاشتباك، فان الرصد المتواصل للتحركات التي تشهدها المخيمات، وخصوصاً مثلث "برج البراجنة - عين الحلوة - البداوي"، يثير لدى الاوساط السياسية، وتحديدًا المعارضة، سلسلة علامات استفهام، وسط ترقب لما ستؤول اليه الاوضاع من زوايا عدة. وتتدرج ضمنها تداعيات الزيارة التي قام بها الأمين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" احمد جبريل إلى لبنان في هذا التوقيت، وما رافقها من كلام عن توجه بات يتبلور لدى رئيس الجمهورية

والحكومة و"حزب الله"، يقضي بنزع السلاح الفلسطيني خارج المخيمات وضبطه وتنظيمه داخلها. وقد رافق هذه الخطوة كلام عن توحيد مرجعية هذا السلاح تمهيداً لتسليمه الى الدولة اللبنانية في ظل تنامي الحوادث الأمنية، الأمر الذي قد يجعله في أجندة استخدامات قوى محلية وخارجية. والواقع ان هذا المعطى اثار حفيظة القوى المعارضة التي راحت تطرح تساؤلات عن خلفيات المبادرة. أبرزها امكان تحول هذا السلاح او هذه المبادرة "ورقة انتخابية" بين مجموعة اوراق يتنازعها الاطراف الداخليون أولاً، ولا يغيب عنها سؤال اساسي قوامه هوية المرجعية التي ستمسك بالورقة الفلسطينية نتيجة هذا الواقع المستجد وخصوصا في ظل الانقسام الحاصل ثانياً.

ورغم اعادة تأكيد البيان الصادر عن اجتماع عزام والفصائل الفلسطينية طابع "الضيافة" الفلسطينية الموقته على لبنان والرفض المتكرر لأن تكون المخيمات مصدر توتر وقلق، فإن الجهات المعارضة تراقب عن كثب دخول عناصر ومقاتلين الى المخيمات، علما ان بعضها يلعب على وتر الانشقاقات والاختراقات الفلسطينية - الفلسطينية المتبادلة. وهي تبعا لذلك، لا تستبعد سيناريو اعادة تسعير الوضع في "المثلث" الفلسطيني المذكور آنفاً، ولا سيما في حال فشلت التوترات المتقلبة في المناطق في تحقيق مبتغاها لجهة اعادة اشغال الساحة اللبنانية ربطا بالتطورات السورية.

ومن شأن ذلك تسهيل توجيه أصابع الاتهام الى اطراف محددين في هذا المجال، لاعتبارات عدة ابرزها، ربما، مواصلة "توظيف" العنصر الفلسطيني السني في اللعبة الداخلية. وفي الاطار عينه، تستوقف الاوساط نفسها الاعلانات المتكررة عن عمليات ضبط وتوقيفات في المخيمات ومحيطها، علما ان بعضها يلمح مباشرة او مواربة الى تنظيم "القاعدة". وكلها معطيات تمهد من وجهة نظر الاوساط لإعداد العدة لاتهامات ما مع اي عودة محتملة لمسلسل الاغتيالات.

ورغم ان اجتماع الاحمد والفصائل تطرق في شكل مباشر الى الاتفاق الاخير الذي وقع في القاهرة بين حركتي "فتح" و"حماس"، مؤكدا اهمية تطبيق ما تم الاتفاق عليه في هذا المجال، فإن اعادة تموضع "حماس" على وقع تطورات "الربيع العربي" من شأنها، وفي رأي الاطراف أنفسهم، تسهيل "مضبطة الاتهام" في ما سبق.

النهار، بيروت، 24/5/2012

64. دبلوماسية الرسائل والجثث

نبيل عمرو

لنبدأ بالأمر الأهم.. وهو نجاح أسرانا في زحزحة السجنانيين الإسرائيليين عن سياساتهم ولو قليلا، فما تم هو إنجاز للأسرى، وثمان متواضع لصمودهم الأسطوري ومكابرتهم الشامخة التي لا نظير لها في التاريخ القديم والحديث، فهذا أقصى ما تستطيعه الأمعاء الخاوية في هذه الجولة من المواجهات الدائمة مع السجنانيين، فهنئنا لأسرانا هذا الإنجاز.

ولقد تزامنت قضية الأسرى - دون تخطيط مسبق - مع تلقي القيادة الفلسطينية للرسالة الرد، التي سلمها المحامي مولخو والتي لم تنشر تفصيلا، إلا أن تعقيب الناطق الفلسطيني عليها يفصح بأنها ليست ذات شأن، أو أنها لم تأت بجديد يمكن البناء عليه، وبهذه الرسالة الرد يفترض أن يتوقف سعاة البريد عن نقل الرسائل، فليس هكذا تدار الأمور، وليس نتنياهو من يرق قلبه حين نذكره بمسؤولياته المباشرة عن تعثر مسيرة السلام، فمتلما خطط نتنياهو ونفذ سياسة مفاوضات من أجل المفاوضات، فلا غرو أنه يخطط

ويحاول أن ينفذ سياسة رسائل من أجل الرسائل، كونه يستطيع الزعم أن الصلة مع الفلسطينيين لم تنقطع، وأن الأمور تسير على نحو إيجابي، خصوصا بعد أن قدم إلى جانب الرسالة الرد بمبادرة حسن نية وهي تسليم مائة جثة فلسطينية كي تدفن في مقابر تحترم جثامين الشهداء، وتضع على شواهد أضرحتهم أسماءهم وصورهم وتاريخ ولادتهم واستشهادهم، بعد أن ألغيت آدميتهم عشرات السنين حين لم يكونوا بالنسبة لمحتجزهم إلا مجرد رفات وأرقام.

عودة مائة جثمان أمر بالغ الأهمية وإن كان سيجدد الحزن على الفراق، إلا أنه سيؤنس قلوب الأمهات الثكالي والزوجات الصابرات والأحبة، الذين حرّموا من صحبة الشهيد حيا وحرّموا كذلك من أداء واجب الوداع ميتا.

غير أننا ونحن نستقبل جثامين أبنائنا وإخوتنا وأحبائنا، لا نستطيع قبول فكرة أن تسليم الجثامين هو بادرة حسن نية، أو هدية تقدم للفلسطينيين لعلها تغريهم بقبول ما لا يمكن قبوله، ولا إخال الرئيس عباس الذي قيل إن الجثامين هي مبادرة حسن نية من أجله سيقول شكرا لهذه المبادرة، أو أنه سيصدق أن هذا النوع من المبادرات يخفي حقيقة أن ما لنا عند إسرائيل ما يزال كل شيء.. وما أعطتنا إياه إسرائيل هو لا شيء.. سوى أننا سننظم مائة جنازة لمائة شهيد كانوا محتجزين في مقابر كمجرد أرقام بغير وجه حق، ودون مبرر سياسي وأخلاقي، فمع استرداد الجثث يتجدد الحزن، والمصيبة أن إسرائيل تنتظر منا عرفانا بجميل، أو على الأقل أن نقول شكرا.

إن هذا الأسبوع الذي نحن فيه، والذي شهد الرسالة الرد واتفق الأسرى وإعادة الجثث المائة هو أسبوع الحقيقة المرة، حقيقة تؤشر بوضوح إلى حال السلام بيننا وبين إسرائيل، أو إلى العلاقة السياسية التي تربط طرفي المشروع التاريخي الذي بدأ في أوصلو وانحدر إلى أدنى المستويات في هذا الأسبوع، أسبوع الرسائل والجثث وإنجاز السماح بزيارة الأسرى.

ننظر خلفنا لنرى حطام مشروع سلام، أو الرمم الأخير لأمل محتضر بعد أن كنا قبل سنوات خلت ننظر إلى كم من الأرض سنأخذ في الأيام المقبلة، وكم بقي من الأرض كي نستعيد في الأشهر المقبلة. مشاعري الشخصية التي اجتاحتني وأنا أراقب المشهد المؤثر الذي تجسد خلال هذا الأسبوع، فيها كثير من الالتباس والفوضى والحزن، فأين وصلنا في الحقيقة؟ وما الذي ينتظرنا غدا أو بعد غد؟ قليل من الفرح بإنجاز الأسرى وكثير من الحزن لأننا نريد ما هو أهم وأعمق، وقليل من الرضا لعودة الجثث وكثير من الحزن لاعتبار عودتهم مكرمة من جانب من احتجزهم طيلة هذه المدة.

إنه أسبوع استثنائي بكل ما للكلمة من معنى، إلا أنه في الوقت ذاته أسبوع الانحدار إلى الدرك الأسفل في مشروع السلام التاريخي الذي سعينا إليه ورجونا، وما نحن نراه كما لو أنه مقايضة جثث.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/24

65. "إسرائيل" معنية بسلطة حماس في غزة

عميره هاس

قعد فيل كبير اليوم في قاعة قضاة المحكمة العليا، أشرف غرونس وسليم جبران ونوعام سولبرغ. وسيكون للفيل مكان على كراسي المستأنفات الخمس اللاتي سيكن غائبات وهن نساء من غزة قُبلن للدراسة في جامعة بير زيت في الضفة الغربية. تريد أربع منهن متابعة الدراسة للقب الثاني في دراسات الجنوسة. وثلاث منهن في أربعينيات حياتهن وواحدة في الثلاثينيات من عمرها. أما الخامسة فشابة أنهت بامتياز

الدراسة الثانوية وسُجلت لدراسة الحقوق. وسيرى القضاة الفيل في الغرفة لكن ماذا يفعلون به؟ سئبين من فوضتها الدولة أنها تعارض منح تلك النساء تصاريح مرور لاسرائيل وتصاريح بقاء في الضفة. وكلمة السر وكيف لا هي الأمن. 'منذ ايلول 2000 تجرى مع دولة اسرائيل مواجهة عسكرية مسلحة من قبل منظمات الارهاب الفلسطينية'، كما ورد في جواب النيابة العامة في الصيغة التقليدية. و'تضييق التنقل' طريقة لاحباط جهود 'نقل البنى التحتية الارهابية من غزة الى يهودا والسامرة'. ولهذا لا تُجيز اسرائيل إلا تنقلا محدودا للناس 'في حالات انسانية وشاذة'.

تعلم النيابة العامة انه من الصعب ان تقنع بأن اربع نساء يعملن منذ سنين كثيرة على تقديم مكانة المرأة في القطاع، وشابة (هي ابنة خبير حقوق مشهور)، سيصدرن بنية تحتية ارهابية الى المناطق. ولهذا تذكر النيابة العامة ان 'الدولة صلاحية واسعة وتقديرا واسعا ان تقرر من يدخلها وانه لا يوجد أي حق لواحد من الرعايا الاجانب في ان يدخل ارض الدولة السيادية ولا سيما اذا كان الحديث عن واحد من سكان منطقة معادية'. وهذا زعم غريب شيئا ما اذا أخذنا في الحسبان حقيقة ان الدراسة في بير زيت لا في حيفا. ولهذا تتعجل النيابة العامة وتذكر للقضاة أحكامهم حينما رفضوا استئنافات مشابهة في الماضي ويوجد غير قليل من ذلك. والى الآن لم يتجرأ القضاة على إغضاب الفيل.

ستذكر المحاميات من مركز 'غيشه' وهي جمعية من اجل حرية التنقل ان مكتب منسق العمليات في المناطق نفسه أبلغ ان تغييرا طرأ على سياسة التصاريح في السنتين الاخيرتين، فلم تعد لحاجات انسانية فقط. ويستطعن ان يقتبس من موقع منسق العمليات الذي يفخر بوجود '8411' تاجرا من قطاع غزة خرجوا للقاءات عمل في اسرائيل في 2011 زار أكثرهم يهودا والسامرة من اجل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين غزة واسرائيل ويهودا والسامرة'.

فلماذا يجوز ذلك للتجار ولا يجوز لطالبات الجامعة؟ لأنه يوجد ضغط دولي وامريكي على اسرائيل لتلثين المعايير الاقتصادية للحصار على غزة (التي تكلف دافع الضرائب في البلدان الخارجية ضرائب كثيرة)، لكنه لا يوجد ضغط دولي وامريكي لاحترام حق أهل غزة في الدراسة في الضفة الغربية، ولا يززع هذا الحظر أي جامعة اسرائيلية. ولا تحب وزارة تربية حماس مثل اسرائيل ايضا ان يخرج الشباب الى الضفة أو الى الخارج. وهي تعلم لماذا، لأن التطرف السياسي والديني يضعف عندما تُفتح الآفاق. ولو ان اسرائيل أرادت حقا ان تضعف سلطة حماس لاحترمت حرية التنقل التي حُددت منذ 1991.

وهذا هو الفيل: ان اسرائيل معنية بسلطة حماس في قطاع غزة لأنها تعزز القطيعة بين القطاع والضفة. وقد قرر اتفاق اوسلو ان الضفة والقطاع وحدة جغرافية واحدة وفعلت السياسة الاسرائيلية كل شيء للفصل بينهما. وأحسننت فتح وحماس التي تضر المنافسة بينهما ضررا شديدا بالنضال الفلسطيني من اجل الاستقلال، أحسننا اللعب بحسب السيناريو الاسرائيلي.

يفترض ان يواجه القضاة اليوم الدعوى الظاهرة التي تقول ان طالبات الجامعة الخمس هن تهديد أمني لاسرائيل. فهل يتجاهل القضاة هذه المرة الفيل ويعترفون بأن دعوى الدولة داحضة من أساسها؟.

هآرتس 2012/5/23

القدس العربي، لندن، 2012/5/24

66. المجهر السياسي الإسرائيلي في النظر إلى مصر

تسفي برئيل

ثمة توجيه مركز للمجهر السياسي الإسرائيلي نحو دول المنطقة. اليوم (أمس) أيضا حينما تُفتح صناديق الاقتراع لانتخابات الرئاسة في مصر، سيكون السؤال الذي يشغل متخذي القرارات هو هل أحمد شفيق جيد لليهود أم سيئ؟ وهل عمرو موسى كاره لإسرائيل أم سياسي عملي؟ وهل محمد مرسي إسلامي متطرف؟ هذه هي الصورة المعتادة التي تفحص بها إسرائيل المسيرة التاريخية التي تمر بمصر وبالمناطق كلها. وبعد الحداد السياسي لسقوط الحليف - الذي تلقى هو نفسه جامات التهديدات الإسرائيلية من قصف سد أسوان الى الشتم بالقول "ليذهب الى الجحيم" - يغطي ضباب كثيف عيني إسرائيل مرة أخرى.

مصر ماضية لانتخاب رئيس لنتم بذلك أهم مسار ديمقراطي في تاريخها وتاريخ المنطقة. ولن تكون هذه هي الديمقراطية الكاملة لأن هذه الديمقراطية غير موجودة إلا في أحلام الهاذين. بل أهميتها في الحقيقة في نقل مركز القوة من الحاكم الى الجمهور وفي منح المواطنين قوة وفي سلب طاغية واحد الانفراد بالقرار وتقاسمه مع مجلس الشعب ومع جماعات سياسية واحزاب وحركات تريد ان تصوغ صورة مصر. وهذا تصور فكري واستراتيجي جديد يضع العادة السياسية المريحة لا لإسرائيل وحدها بل للغرب كله، وهي عادة فحواها أنه يكفي امتلاك قلب شخص واحد حتى لو كان فاسداً لإدارة تجارة خيول ناجعة.

إن الجيش ايضا في مصر الجديدة، والذي حظي بمكانة شريك في الثورة، مُصغ للساسة وللشارع. وهو لن يكون على كل حال عنوانا وحيدا للاعمال ومحورا يلتف على الرئيس ومجلس الشعب. لأنه يعلم هو أيضا أن إظهار القدرة على الادارة والحكم المدني هو الضمان الأهم لمستقبل مصر، والضمان لأن تستطيع مصر ان تجند لنفسها المساعدة الاقتصادية والاستثمارات الاجنبية التي تحتاج اليها كثيرا لاعادة بناء الدولة التي نهبها النظام السابق والتي تبدأ عهدها الجديد بعجز مالي ضخم يبلغ نحو 40 مليار دولار مع ملايين العاطلين وحملة لجمع تبرعات من كل مستعد للعطاء.

لكن طريق مصر الجديد على تعقيده واحتمالاته وأخطاره هو في نظر إسرائيل أصوات خلفية ليست لها أهمية فقط. فإسرائيل لا ترى أهمية إلا لسلامة اتفاقات كامب ديفيد. ومن المؤكد ان استمرار وجودها هو الامتحان الوحيد لعلاقات الدولتين، ويجوز لإسرائيل ان تتناول باشفاق تصريحات مرشحين أو احزاب في مصر تدعو الى تغييرها أو تحديثها أو الغائها فوق ذلك. لكن جميع المرشحين أوضحوا ان هذه الاتفاقات ما عاد من الممكن ان تكون مقطوعة عن الواقع في المنطقة وعن سياسة إسرائيل وعن طموح مصر الجديدة السياسي الى توجيه مسارات في المنطقة. وتذكر إسرائيل في جميع البرامج الانتخابية لمرشحي الرئاسة على أنها محتلة، ويلتزم كل مرشح للرئاسة مهما يكن - علمانيا أو ليبراليا أو من "الاخوان المسلمين" - أن يساعد "الشعب الفلسطيني على التحرر من نير الاحتلال". وسيكون من السهل جدا ومن الكذب أن ننسب كل مشكلة سياسية جديدة الى حقيقة ان مصر يحكمها إسلاميون. فقد عبروا هم خاصة لا العلمانيون عن الالتزام باتفاقات كامب ديفيد. وهم جميعا يرون ان سياسة حسني مبارك الضعيفة نحو إسرائيل وفشله في اضطرارها الى تطبيق اتفاقات كامب ديفيد وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالانسحاب من "المناطق" جزء من الأضرار الشديدة التي سببها مبارك لمصر. وهذا جزء من التراث - كالفساد والطغيان وقوانين الطوارئ وإقصاء البدو في سيناء - تلتزم مصر الجديدة بتنقيته باعتبار ذلك جزءا من البشرى التي يريد الحكم الجديد ان يأتي بها للجمهور.

لن يريد رئيس مصري جديد ولا يستطيع التحلل من هذه الرسالة. وسيكون من الوهم في المقابل توقع ان يستقر رأي إسرائيل على تغيير سياستها في "المناطق" تكريما لمصر خاصة وبخاصة اذا ترأسها إسلامي. وسيكون أسهل وأكثر اقناعا ان تُتهم الثورة المصرية و"الاخوان المسلمون" وعمرو موسى أو الله بإفساد العلاقات وبتهديد السلام من فتح العدسة لرؤية المنزلق الدحض الذي تتدهور فيه إسرائيل.

"هآرتس"، 2012/5/23

الأيام، رام الله، 2012/5/24

67. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2012/5/24